



عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com

الثلث: 4
دراهم

في المؤتمر الوطني الرابع للحزب بالحسيمة

الكاتب الأول إدريس لشكر: لا يستقيم

أن يترأس المغرب لجنة حقوق الإنسان،

عن جدارة واستحقاق، وما زالت بعض

الشوائب تخذش الصورة



رغم كل الإمكانيات

والظروف الجيدة

إلا أننا لا نجد

حكومة قوية قادرة

على تتبع المبادرات

الملكية وتنفيذها



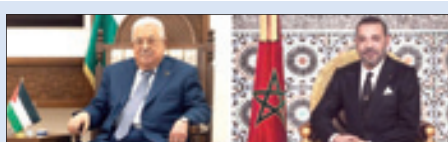
صفحة 02...



القاص محمد إبراهيم بوعلو يترك

«الصورة الكبيرة» معلقة على جدار الحياة

صفحة 07...



مستشار الرئيس الفلسطيني: مرافعة المغرب تجسيد

لموقف المملكة الثابت إزاء القضية الفلسطينية

صفحة 04...

مقاومة المظاهر



عبد السلام ينعيد العالي

فرع الآداب. وانكب على تهية الإجازة في الفلسفة، بصحبة كل من زبيدة بورجيل، وعابد الجابري، والطاهر واعزين، وبنجلون، والجزائري عبد المجيد مزيان، (الذي سيقبل في ما بعد منصب وزير الثقافة في الحكومة الجزائرية)، تكونت، بين بوعلو وأستاذة وعميد كليته، محمد عزيز الحبابي، علاقة خاصة لم تكن تخلو من تأثير. كان الحبابي يقول عن بوعلو بدارجتنا المغربية ما معناه: «إنه معدن نفيس». وحسب ما كان بوعلو يروي لي عن تلك العلاقة، أنها كانت معقدة، ممزوجة بشتي العواطف المتناقضة، وكثيرا ما كانت زوجة الحبابي الأولى، وكانت فرنسية، تستغلها لحل مشاكلها مع زوجها، فتلجئ لبوعلو الذي كان قريبا/بعيدا عن أستاذة، خصوصا عندما كلفه بمحافظ مكتبة الكلية. ذلك المنصب الذي مكن وقتها بوعلو من أن يشارك عن قرب في بناء الكلية الناشئة، واقتراح أسماء الأساتذة المغاربة الشباب، وإقناع بعض أصدقائه للاحاق بالكلية.

أعتقد أن هذه الوظيفة سمحت لبوعلو، أكثر من غيره، بأن يكون ذاكرة الكلية. وبالفعل، فقد كان مكتبه محجا لكثير من الأشخاص، طلبة وأساتذة، مغاربة وأجانب، كثيرا ما صادفت عنده الأستاذ الجليل أمجد الطرابلسي، والأستاذ هاشم حكمت، ومحمد المجاطي، والأستاذ السغروشني، والسيدة أ. موريي زوجة الأستاذ مرسي زغلول... منصب محافظ المكتبة كان مناسبا لبوعلو. ولن أبالغ إن قلت إن بوعلو عاش بالفعل بين الكتب حتى آخر لحظة من حياته. فهو لم يكن يرى حياته بعيدا عن الكتب والكتابة: وربما من أجل ذلك لم يكن ليكف عن إنشاء المجلات، أولاها، حينما كان تلميذا بمدارس محمد الخامس بالرباط. حيث كان يسهر على مجلة بعنوان «الرشيدة».

البقية في الصفحة 03

غاب عنا صباح يوم الجمعة الأخ والصديق والزميل وابن العمة محمد إبراهيم بوعلو، المعروف عندنا في العائلة بـ«بوعلو». كانت لي علاقة خاصة به، منذ طفولتي. كان يحكي لي كل شيء، علاقته بالحبابة: بالدراسة، بالسياسة، بالحبابي، بحياته الأسرية، بالأخوين الجابري والسطاتي، بشعبة الفلسفة، باتحاد كتاب المغرب، (واتحاد الكتاب المغاربة) يوم أن عزم إنشاءه هو والجابري، احتجاجا على مواقف الحبابي رئيسا لاتحاد الكتاب وقتئذ). كان بوعلو ذاكرة كثير من الشؤون المتعلقة بالكلية، وبالتالي، بالحياة الثقافية عندنا (نظرا لما كانت تلعبه كلية الآداب بالرباط من دور في تلك الحياة الثقافية آنذاك). كنت دائما أعاتبه لأنه لم يكن يدون ما عاشه من تجارب غنية، لكنه لم يكن يستحي.

لا أعتقد أن ذلك كان كسلا من جانبه. فالسلي محمد لم يكن يكف عن الكتابة، وقد ظل يكتب قصصه القصيرة صباح كل يوم حتى أواخر حياته. لم أستطع أن أبرر عزوفه عن تدوين كل ما يعرفه عن تاريخ الكلية وعن بدايات اتحاد الكتاب، وغالبا ما كنت أوعز ذلك إلى عفته، وميله إلى الاختفاء عن الساحة. لو أنني أردت أن أوجز شخصية بوعلو لاستعنت بعبارة بورخيس: «أن توجد اليوم هو أن تكون محط أنظار»، وقلت إن بوعلو كان يرى حياته في بعدها عن الأنظار، إن لم نقل في مقاومتها لذلك.

التحق بوعلو طالبا بالكلية سنة 59 يوم أن عزم الحبابي فتح شعبة الفلسفة باللغة العربية، فعاد هو والجابري، من دمشق حاملين لشهادة السنة التحضيرية

المغرب مرافعا عن فلسطين بلاهاي



نوفل البعمري

نظراً لطابعه غير الشرعي، ثم أيضاً اتجهت إلى ضمان حماية قانونية وقضائية للمقدسات الدينية خاصة عمليات تهويد القدس الشرقية التي يسعى إليها الكيان الإسرائيلي... إن المغرب لم يتقدم بمرافعة تريد فقط إدانة ووقف العدوان الإسرائيلي، بل اتجه نحو طرح كل النقط التي يريد من خلالها انتزاع قرار قضائي لوقف كل مظاهر الاحتلال بفلسطين، سواء تعلق الأمر باستهداف المدنيين أو بحماية المقدسات الدينية أو الاستيطان غير الشرعي. المغرب في مرافعته كان شاملاً بحيث طرح وجهة نظره القانونية المستندة على القانون الدولي الإنساني والشرعية الدولية، وهو ما جعلها مرافعة متميزة ومميزة، وأعطاهم بعداً سياسيا داعماً لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية، منسجماً مع قرارات مجلس الأمن وعمليات السلام السابقة التي قام بإجهاضها الاحتلال الإسرائيلي بغطرسته كقوة محتلة للأرض الفلسطينية، هذا التوجه الذي اختاره المغرب كان موفقاً فيه بحيث أعطى لمرافعته قوة قانونية، ومهما كان موقف المحكمة فإنها عكست وجهة نظره القانونية والسياسية من الملف ككل، بحيث إذا كانت جل مرافعات الدول الأخرى رغم أهميتها توقفت عند العدوان الحالي فإن المغرب توجه بنظرة ورؤية شاملة، قانونية، سياسية ودينية.

البقية في الصفحة 03



صفحة 11...

الوداد الرياضي

ينفش آماله على

حساب غلاكسي

البوتسواني

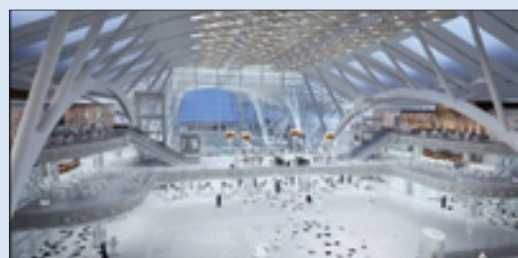
وينتظر هدية منه

في الجولة الأخيرة

شامبانيا سعودية ..

ولقاء عابر مع محمد

بن عبد الوهاب !



صفحة 05...

في المؤتمر الوطني الرابع للحزب بالحسيمة

إدريس لشكر: لا يستقيم أن يترأس المغرب لجنة حقوق الإنسان، عن جدارة واستحقاق، وما زالت بعض الشوائب تחדش الصورة



عبد الرحيم شهيد:
الفريق يعبر
عن مواقف
الحزب وتوجهاته
في انسجام تام



الحسين العياشي:
غياب العمل الجدي
والمناظر لدى أحزاب
عملت على ضرب
مصادقية العمل
الحزبي وتبخيس
السياسة



مريم الخطابي:
ضرورة بذل
كل الجهود
من أجل تنمية
قدرات النساء
والمجتمع بشكل عام



عبد الحق أمغار:
ارتباك حكومي
متعدد الأبعاد
على مستوى
التنزيل والتنفيذ
والأداء



رغم كل الإمكانيات والظروف الجيدة إلا أننا لا نجد حكومة قوية قادرة على تتبع المبادرات الملكية وتنفيذها

أن نشيد بالدور الهام الذي تلعبه الجالية المغربية بالخارج في الميدان الاقتصادي والاجتماعي والتخفيف من حدة هذا التدهور، وهي فئة بالمناسبة لا زالت في حاجة إلى مزيد من الاهتمام بقضاياها وتعبئتها للمساهمة في تعزيز التنمية وتقوية روابطها بالوطن الأم، مرفاً أن «السياق الذي يأتي فيه هذا اللقاء اليوم يفرض علينا تعميق الحوار وتعزيز التواصل والتفاعل باعتبارنا حاملين لمشروع حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومطالبين بالتراجع عن قضايا وهموم المواطنين والمواطنات على المستوى المحلي والإقليمي وعلى المستوى الوطني أيضاً، وما يمليه ذلك علينا من واجب الدفاع عن قضايا وطننا المغرب».

مؤكد في هذا الصدد «أننا لا نختلف مع الأهداف والمرامي التي تسعى إلى تحقيقها الأوراش الكبرى التي أطلقتها بلادنا في الوقت الراهن، لا سيما ورش الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية الشاملة لجميع المغاربة باعتبار ذلك من هوية حزبنا وقيمه الأساسية، بل نختلف فقط حول كيفية تنزيلها وتفعيلها على أرض الواقع».

مسترسلاً بالقول إن «الكثير من المؤشرات تؤكد مشروعية تخوفاتنا حول نجاعة تنزيل هذه الأوراش، لا سيما ما يتعلق بالتغطية الصحية والتعليم والمساعدة الاجتماعية، فضلاً عن المؤشرات المقلقة في ما يتعلق بالتشغيل والفوارق الاجتماعية والمجالية، والاستثمار ونسب إفلاس المقاولات».

وشد المتحدث على أن الواقع الحزبي اليوم على المستوى المحلي، لا يمثل استثناء من المشهد العام على المستوى الوطني، الموسوم بحالة من الجمود واتساع الفجوة بين المواطنين والفاعلين السياسيين مما يفرض علينا إعادة النظر في طريقة ممارستنا للسياسة، وتجنيد أدوات التاطير والتعبئة والتشغلة السياسية، من أجل فتح آفاق جديدة للعمل الحزبي المرتكز على الكفاءة والنجاعة.

وخلص إلى أن «تجذير المشروع الاتحادي والدفاع عنه وضمان حضوره السياسي على المستوى المحلي وصموده من أجل ممارسة السياسة بشكل مغاير، يتوقف بالدرجة الأولى على قناعتنا جميعاً بأهمية القوة التنظيمية وهيكله وأدائه الحزبية بشكل يجعلها تتمدد باستمرار وفي حركة دائمة وتفاعل وتواصل دائم مع المواطنين والمواطنات، وأن التسلح والتشبث بقيمتنا ومبادئنا سيمكنا من تمديد التجربة الاتحادية إقليمياً، ورد الاعتبار للسياسة وإعادة الثقة للعمل السياسي والحزبي النبيل، الذي يعبر عنه هذا الحضور الهام والمتنوع والذي تؤكدون من خلاله ترسيخ قيم ومبادئ الجدية والمصادقية كأساس للتعبئة والتشجيع على الانخراط في الشأن السياسي والمشاركة في التدبير العمومي».

كما عرف اللقاء تكريم المناضلين الكبارين وعضوي البرلمان السابقين عبد الحكيم الخطابي وإسماعيل الهالالي من طرف الكاتب الأول إدريس لشكر.

وروش الحماية الاجتماعية كورش ملكي واعد لتحقيق العدالة الاجتماعية.

مسجلاً في المقابل «ارتباكاً حكومياً متعدد الأبعاد على مستوى التنزيل والتنفيذ والأداء، يجعلنا نشعر وكأننا لسنا أمام حكومة منتدبة لتدبير شؤون المغاربة بقدر ما أننا أمام حكومة تصريف الأعمال وتدبير الأزمات. ولعل ما يسترعي الانتباه منذ تنصيب هذه الحكومة التي لا تتردد في التغول والاستقواء العددي هو تهيمشها للحوار السياسي والديمقراطي الذي يعد مدخلاً أساسياً للدفع قدماً بالتجربة الديمقراطية والخروج من الوضع الراكد الذي تعيشه السياسة ببلادنا». مرفاً أنه إذا «كان قتل السياسة اليوم وتراجع دور الإيديولوجيا والقيم والأخلاق السياسية لفائدة الرأسمال والقوى السياسية الهجينة بكاد أن يكون خاصية عالمية، فإننا مطالبون كاتحاديين واتحاديات حاملين لقيم اليسار أن ننصدي لهذا الوضع بكل الأدوات السياسية والقانونية والمؤسسية المتاحة، في انسجام تام مع ما أكد عليه جلالة الملك في أكثر من مناسبة من ضرورة تخليق الحياة السياسية، والتحلي بالجدية، وبلورة مدونة سلوك ملزمة للعمل البرلماني».

وأكد أمغار قائلاً إنه «منذ الإعلان عن نتائج الانتخابات أرتكنا جيداً حجم التكليف والمسؤولية الملقاة على عاتقنا كممثلين للسكاته، وحاولنا إلى أقصى الحدود الممكنة أن نشغل، بكل حزم وثبات، لترجمة تعهداتنا مع المواطنين والمواطنات إلى فعل ترافعي مسؤول ومؤطر. خاصة أن كل المؤشرات على المستوى المحلي تؤكد استمرار تفاقم التدهور الاقتصادي والاجتماعي وتراجع دور عدد من القطاعات التي كانت إلى عهد قريب رافعة للتنمية المحلية، من قبيل الصيد البحري، الفلاحة، والسياحة، وهنا لا بد

وفي كلمة بالمناسبة ألقى عبد الحق أمغار كلمة باسم المؤتمر الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم الحسيمة قال فيها إنها «مناسبة لأعبر عن مشاعر الاعتزاز والافتخار بكم جميعاً، ونحن نلتقي في مؤتمرنا الإقليمي المنعقد اليوم تحت شعار: «مصادقية العمل السياسي ورهانات التنمية المحلية المستدامة»، الذي نعتبره ليس مجرد محطة تنظيمية فقط، بل استمرارية بنفس متجدد في التعبير الجماعي عن التشييد بقيم ومبادئ المشروع السياسي لحزبنا وخياراته الاستراتيجية في النضال الديمقراطي المؤسساتي الواعي بالدينامية الإصلاحية والسيروية الديمقراطية التي تعرفها بلادنا.

مضيفاً أن «هذه المحطة التنظيمية، التي نعقد عليها آمالاً كبيرة في تعزيز بنائنا التنظيمي، ومواصلة تجذير الوعي الاتحادي، تأتي في سياق وطني ودولي مليء بالتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ التي تفرض علينا بلورة أجوبة جماعية تتيج سرعة التكيف ومواجهة هذه التحديات والمخاطر لبناء تصوراتنا لمستقبل الإقليم وتعزيز بناء ذاتنا الحزبية محلياً، والاستجابة لتطلعات وانتظارات المواطنين والمواطنات التي تعتبر الغاية المثلّية والنهائية لانخراطنا في العمل السياسي والمساهمة فيه مهما اختلفت مواقفنا السياسية والتفصيلية».

مشيراً في ذات الكلمة إلى ما تعرفه بلادنا من تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية هامة، وعلى رأسها المنعطفات التي تشهدها قضيتنا الوطنية الأولى التي حققت فيها بلادنا مكتسبات دبلوماسية هامة بفضل القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، فضلاً عن المشاريع الملكية المهيكله للاقتصاد الوطني، مثل الصناعة والاستثمار، وتأهيل البنية التحتية،

وتمكنهم من ممارسة حقوقهم السياسية .

كما تناول الكلمة رئيس الفريق الاشتراكي عبد الرحيم شهيد، الذي أثنى على الجهود التي يبذلها البرلماني عبد الحق أمغار، والذي شكلت استعداته لمقده الذي سلب منه إضافة نوعية للفريق الاشتراكي، كما أوضح شهيد أن الفريق يعبر عن مواقف الحزب وتوجهاته في انسجام تام.

من جانبه شدد الكاتب الإقليمي الحسين العياشي، في كلمة باسم الكتلة الإقليمية، على غياب العمل الجدي والمخلم لدى باقي الأحزاب، والتي عملت على ضرب مصادقية العمل الحزبي وتبخيس السياسة، وأكد أنه مورس ترهيب وترغيب على الناس أثناء العملية الانتخابية مما سبب ضرراً بليغاً، وأوضح العياشي أن المنطقة ما زالت تعرف خصوصاً في التعليم والصحة والتشغيل والمجال الرياضي، وهي كلها قطاعات اجتماعية صرفة كما أشار إلى ظاهرة الهجرة السرية والتي يكون ضحاياها شباب وما تخلفه من ماس اجتماعية وإنسانية مما يتطلب استجابة عاجلة اتخاذ تدابير لضمان العيش الكريم لشباب المنطقة وتشجيعه على الاستقرار والعمل للنهوض بالمنطقة.

وكانت مريم الخطابي من ضمن المتحدثين في اللقاء الافتتاحي، باسم منظمة النساء الاتحاديات، حيث رصدت وضعية المرأة بالمنطقة وشددت على إيمان المرأة الريفية بولوج كافة المجالات لأنها ليست نصف المجتمع بل كل المجتمع، مما يتطلب إشراكها في البناء والتنمية المستدامة وتعزيز مشاركتها في جميع القطاعات، وحتى في الهياكل والتنظيمات لأنها تلعب دوراً هاماً في تنمية المجتمع المدني وفي التعليم، وطالبت الخطابي بضرورة بذل كل الجهود من أجل تنمية قدرات النساء والمجتمع بشكل عام .



■ الحسيمة : محمد الطالبي

أكد الكاتب الأول إدريس لشكر، في افتتاح المؤتمر الإقليمي للحسيمة، مساء السبت الماضي، أن في تقارير هيئة الإنصاف والمصالحة ما نفخر به كمغاربة مع العهد الجديد بقيادة جلالة الملك، حيث كانت المصالحة مع المجال ضد التهميش وكانت المصالحة الثقافية حين أضحت اللغة الأمازيغية لغة رسمية، موضحاً أن مجهوداً كبيراً بذل من طنجة إلى السعيدية من أجل تقليص الفوارق الكبيرة وردم التمايزات، وأشار الكاتب الأول إلى مشروع منارة المتوسط والذي شابهته عرقة بيروقراطية ليتدخل جلالة الملك من أجل حل الإشكالات ووضع قطار التنمية في مساره الصحيح .

واليوم، يتساءل الكاتب الأول، وعن وعي عميق، عن مشاكل المنطقة وعن يعرقل عمل المستوصفات ويترك الناس بعيدين عن ولوج مجال الصحة كحق إنساني مكفول، وأكد أيضاً أنه، وبعد نصف ولاية الحكومة الحالية، ما زالت نفس العراقيل، مشيراً إلى حق أبناء المهاجرين في الاستقرار ببلدهم وزيارته والفخر به عبر توفير مقومات الثقافة والفن وتشديد المرافق والأئونة الجامعية، مع محاربة البيروقراطية التي تعرقل ولوج أبناء الحسيمة إلى التعليم العالي وتسجيل نسبة هدر مهمة بالمنطقة وخاصة في صفوف الشابات .

واقتصادياً أيضاً سجل لشكر هجرة قوالب الصيد الساحلي للمنطقة مع ما يعنيه ذلك من فقدان مناصب شغل مهمة ومدخول إضافي للمنطقة من الأسماك، وفي إشارة عميقة أبرز الكاتب الأول أنه لا يستقيم أن يترأس المغرب لجنة حقوق الإنسان، عن جدارة واستحقاق، وما زالت بعض الشوائب تחדش الصورة، لذلك، يضيف إدريس لشكر، «نتمنى أن يطلق سراح من تبقى من المعتقلين» .

ووقف لشكر عند زيارة رئيس الحكومة الإسباني وما شكلته من دعم لخطوات المغرب الاستراتيجية من أجل تنمية القارة الإفريقية وفتح آفاق معها للرفق والتقدم عبر مشاريع استثمارية ضخمة تشكل رافعة اقتصادية، حيث يتجه المغرب إلى شراكات استراتيجية تؤكد مغرب الجدية .

وفي الشأن الوطني أيضاً، أوضح لشكر أنه رغم كل الإمكانيات والظروف الجيدة إلا أننا لا نجد حكومة قوية قادرة على تتبع وتنفيذ المبادرات الملكية . وأبرز الكاتب الأول أن الواقع يبدعنا كعارضة اتحادية إلى العمل المشترك مع رفاقنا في حزب التقدم والاشتراكية والانفتاح على كل الطيف اليساري والوطني ببلادنا.

وبخصوص إصدار إحدى التنظيمات الإسلامية لوثيقة اعتبر لشكر أنها مهمة وقال بضرورة الانفتاح ودراسة الخلاصات، موضحاً أن الشرط لكل هذا هو الاتفاق فقط على احترام ثوابت البلاد واحترام المسار الديمقراطي مؤكداً وجوب الإنصات للآخرين

بعد ارتفاع احتياجات البنوك من السيولة خلال شهر يناير 2024

بنك المغرب قام بضخ 122 مليار درهم أسبوعيا لتلبية حاجيات المصارف

عماد عادل

سجلت احتياجات البنوك من السيولة خلال شهر يناير 2024، ارتفاعا مقارنة بالشهر السابق، حيث بلغت متوسطا أسبوعيا وصل إلى 109.8 مليارات درهم بعد 107.1 مليار درهم في ديسمبر 2023. وفي هذا السياق، بلغ حجم عمليات ضخ السيولة من قبل البنك المركزي متوسطا أسبوعيا بمبلغ 122 مليار درهم بعد 121.6 مليار درهم في ديسمبر 2023. وأوضحت وزارة الاقتصاد والمالية في نشرتها الشهرية حول «الظرفية الاقتصادية» الصادرة أول أمس، أن تدخلات تمحورت بنك المغرب بشكل أساسي على عمليات التسبيقات لمدة 7 أيام على طلبات تقديم المناقصات (49.4 مليار درهم بعد 52 مليار في ديسمبر 2023)، وعمليات إعادة الشراء التي تم تسليمها بين شهر واحد و3 أشهر (45.2 مليار درهم بعد 41.8 مليار في ديسمبر 2023) والقروض المضمونة الممنوحة في إطار برامج لدعم تمويل المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (27.2 مليار درهم بعد 27.7 مليار في ديسمبر 2023). أما بالنسبة لمتوسط حجم المعاملات بين البنوك، فقد

انخفض مقارنة بالشهر السابق بنسبة 13.3% ليصل إلى 3.1 مليار درهم في يناير 2024. أما بالنسبة للمتوسط المرجح لسعر الفائدة بين البنوك فقد ظل مستقرا تقريبا منذ 22 مارس 2023، بما يتماشى مع السعر الرئيسي، بمتوسط 3% منذ أبريل 2023. وبخصوص تطور أسعار الفائدة على القروض، أظهرت نتائج مسح بنك المغرب للفصل الرابع من سنة 2023 تراجعاً، مقارنة بالفصل السابق، لمتوسط السعر المرجح الإجمالي عند 5.36% بعد أربعة فصول متتالية من الزيادة. ويشمل ذلك انخفاض أسعار الفائدة على قروض التجزئة (21- نقطة أساس إلى 4.91%)، والقروض العقارية (7- نقاط أساس إلى 5.14%)، والقروض الاستهلاكية (7- نقاط أساس إلى 7.18%)، والزيادة في أسعار الفائدة على قروض الخزينة بمقدار 5 نقاط أساس إلى 5.37%. وعلى أساس سنوي، تباطأت وتيرة النمو في المعروض التقدي إلى 4+٪ بعد 5+٪ في نهاية نوفمبر 2023 و 8+٪ في نهاية ديسمبر 2022. ويعكس التباطؤ مقارنة بالعام السابق، على وجه الخصوص، تباطؤا في معدل نمو القروض المصرفية، وانخفاضا في صافي طلبات المؤسسات التي تقبل الودائع على الخزينة، وتحسنا في نمو الأصول الاحتياطية الرسمية.



عدول المغرب يضربون وطنيا عدة أسابيع دفاعا عن مطالبهم

جلال كندالي

في خطوة تصعيدية دفاعا عن مطالبهم، قرر عدول المغرب خوض إضراب وطني لمدة ثلاثة أسابيع. ويأتي هذا القرار كما تقول الهيئة الوطنية للعدول في بلاغ لها، احتجاجا على تعامل وزارة العدل مع ملف هذه الفئة، بشكل لا يعبر عن وجود إرادة سياسية حقيقية في التعامل مع ما تتطلبه المصلحة الوطنية والمطالب المهنية. ولم يفت الهيئة التأكيد بما وصفته بالهدر التشريعي الذي تمارسه وزارة العدل، مذكرة

بان الحوار المفتوح الذي كان مع الوزارة لم يأت بأي نتيجة. وكشفت الهيئة الوطنية للعدول، أن سلسلة الإضرابات الوطنية التي قررتها، ستكون لمدة ثمانية أيام انطلاقا من يوم الأربعاء 28 فبراير إلى يوم الأربعاء 6 مارس 2024 مع وقفة احتجاجية يوم 4 مارس، ثم إضراب عن العمل وطنيا آخر لمدة 14 يوما من يوم الاثنين 18 مارس إلى يوم الأحد 31 مارس، مع تنظيم وفتتين احتجاجيتين يومي 18 و25 مارس، ثم يليه إضراب وطني ثالث لمدة 21 يوما من يوم الاثنين 8 أبريل إلى غاية يوم الأحد 28 أبريل، مع وقفات احتجاجية أيام 8 و15 و22

من نفس الشهر وكذلك تنفيذ إضراب مفتوح مع الاعتصام أمام مقر وزارة العدل ابتداء من يوم الاثنين 6 ماي 2024 إلى غاية تحقيق المطالب المهنية لهذه الفئة. ويطالب عدول المغرب بملازمة قانون المهنة مع الدستور، وتزليل توصيات إصلاح منظومة العدالة، وعلى رأسها التوصية 52 التي دعت إلى مراجعة المقترضات القانونية المتعلقة بودائع المتعاملين مع المهن القانونية والقضائية بما يضمن تحصيلها. ومن بين مطالب العدول أيضا وتزليل توصيات إصلاح منظومة العدالة، ورفع الحيف التشريعي الذي يعانونه.



واشنطن.. احتفاء بالتعاون المتين بين المغرب

والولايات المتحدة في مجال التعليم



مد جسور التفاهم، وتوطيد السلام والأزهار، وكذا تمكين الجيل الجديد من القادة في آفق كسب التحديات المعقدة التي يواجهها العالم.

تاريخ طويل من العلاقات الدبلوماسية والتبادل الثقافي،» مما يتيح «تعميق فهمنا المتبادل للثقافات وتقاليده ووجهات نظر البلدين».

ونذكر في هذا الإطار، بان برنامج «فولبرايت» اضطلع، وعلى

تم، مساء الخميس، الاحتفاء بالتعاون المتين في مجال التعليم والتبادل الثقافي، الذي يعد أحد الركائز القوية للشراكة الاستراتيجية بين المغرب والولايات المتحدة، وذلك خلال حفل نظّمته سفارة المغرب بواشنطن لتوجيه التميز الأكاديمي لخريجي برنامج منح «فولبرايت» المغرب لسنة 2024، من المغاربة والأمريكيين.

وخلال حفل حضره حوالي 60 من المستفيدين من منحة «فولبرايت» ومسؤولون من وزارة الخارجية الأمريكية واللجنة المغربية الأمريكية للتبادل التربوي والثقافي، أبرز سفير جلالة الملك لدى الولايات المتحدة، يوسف العمراني، أهمية التبادل الأكاديمي والثقافي بين البلدين، والذي يضطلع بدور حاسم في تعزيز قيم السلام والانفتاح والتسامح في مغرب «يشهد لحظة استثنائية ضمن مقاربتيه الواضحة للحدادة واحترام التنوع». وقال السفير إن «الأهمية التي يتم إيلائها للتعليم تدرج في إطار الرؤية الطموحة والمستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس كما وردت ضمن النموذج الجديد للتنمية، الذي يخصص مكانة بارزة للتعليم وتقوية كفاءات الشباب والنساء والرجال»، مؤكدا أن «المغرب تبني هذه الدينامية الإيجابية والواعدة، التي تعد مصدرة قوة بلادنا».

وفي هذا الصدد، أبرز العمراني أهمية التبادل الأكاديمي والثقافي بين المملكة والولايات المتحدة، الذي يساهم في

تابع ص1

■ عيد السلام ينعيد العالي

كان يطبعها على مطبعة من طين، كنت أصحبه إلى نواحي نهر أبي رقراق ليأخذ من هناك نوعا خاصا من الطين، كان يضعه في صندوق خشبي صنعه من أجل ذلك، يمكنه من استئساخ أوراق كان يخطها بيده.

أذكر أنه في سنة 64-63، وكنت وقتها أدرس في فرنسا، ولم تكن رسائله إليّ تتوقف، أخبرني أنه ينوي مع الأخوين عبد الرحمن بنعمر وأحمد السطاطي إنشاء مجلة «أقلام». وبالفعل فقد ظهر العدد الأول منها سنة 64، وقد كانت منبراً لكل الأقلام الناشئة. وقد كان يؤكد لي مرارا، أنها ليست مجلة متحربة، وإنه يصر على أن ينشر فيها كل من له استعداد لذلك. وما زلت أذكر العبارة التي كان يستعملها: إن «أقلام» ينبغي أن تظل مدرسة لتنشئة الكتاب. كتب في «أقلام» تقريبا كل من سيصبحون في ما بعد مشاهير الأقلام المغربية: الجابري، وعبد الله العروي (باسم مستعار)، وم.برادة، م. زنجير، وأ. المديني، والسغروشن، وسالم فيوت، وربيع مبارك، وطه عبد الرحمان وم.

تابع ص1

■ نوافل البعمري

مرافعة المغرب الشاملة التي ترفع فيها عن الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية بلاهاي، دفعت السلطة الفلسطينية خاصة الرئاسة الفلسطينية إلى الإلءاء بتصريحات إعلامية تعلن فيها

عن تنبئها لها ودعمها قانونيا وسياسياً، بحيث أكد مستشار الرئيس الفلسطيني الدكتور محمود هلاش أن « المرافعة التي تقدمت بها المملكة المغربية أمام محكمة العدل الدولية بخصوص الاتكاز القانونية الناشئة عن السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تجسيد لموقف المملكة الثابت إزاء هذه القضية»، مؤكداً « أنها أعادت الاعتبار لوحدة الموقف العربي والإسلامي من القضية الفلسطينية، بما يعزز قناعة المجتمع الدولي، وقناعة المحكمة بمصادقية القضية الفلسطينية».

هذا الموقف الرسمي للفلسطينيين يعكس أهمية المبادرة التي اتخذها المغرب بحرص ملكي على ضرورة تقديم مرافعة لا ترتكز فقط على الشكليات القانونية الرافضة للاحتلال بل تقديم ملف قانوني يستند على كل النقط التي من خلالها يمكن إدانة ممارسة الاحتلال الإسرائيلي في شموليته.

المغرب أكد الحرص الملكي الراسخ بضرورة دعم القضية الفلسطينية في كل المحافل الدولية، وأنه يقف إلى جانبها وقت السلم والحرب، وهو بذلك يكون قد جسد ما رده الملك محمد السادس أن قضية فلسطين لا تقل عن الصغراء باعتبارها أولوية في السياسة الخارجية المغربية، وهو تجسيد فعلي لا شعارات إعلامية !

المغرب مرافعا عن فلسطين بلاهاي

أسس بوعلو في ما بعد، بصحبة الدكتور عبد الكريم العمري، مجلة تهتم بشؤون الصحة باللغة العربية، وهي «المجلة الصحية»، وقد كانا ينشران باسمها ككتيبات صغيرة للتوعية الصحية.

كان بوعلو مقنعا أشد الإقتناع بالكتابة للأطفال،

لذا أنشأ مجلة «أزهار». كان يقول إنه يريد للأطفالنا

مجلة تبعدهم عن كل تصور خرافي للكون، لينسجوا

علاقة متفتحة مع العالم بتطوره التقني، علاقة تمتجد

العمل وتنسج عن كل مواقف التواكل والكسل. ذلك

أنه كان يعتبر أن أكبر أسباب تخلفنا هو طبيعة

العلاقة التي تنسجها مع العمل. كان بوعلو عاشقا

للعمل الدؤوب. وهو لم يكن يتوقف عنه. ذكرته هذه

الأيام الأخيرة بفيلم «الجزيرة العارية» الذي كنا نشترك معا في الإعجاب به.

لا أتصور أن السني محمد ياسف في قبره على ما لم يبله في حياته من يسر مادي أو شهرة أو منصب. فقد كان قنوعا، بكفيه ما ينتزعه من الحياة انتزاعا. والغريب أنه كان يجب دائما إن سألته عن حاله بأنه «مُبرعُ». الأمر الوحيد الذي أتصور أنه ربما سياسف عليه، هو كونه عجز عن تحقيق رغبته في إصدار كتيبات سلسلة قصص للأطفال. فقد توفرت له أزيد من 400 قصة قصيرة للأطفال، كانت كل رغبته أن ترى النور، مزينة برسومات أبدى له بعض الأصدقاء الرسامين رغبتهم في مساعدته على إنجازها، وقد شرع في تهييء بعضها. حاولت مرارا أن أربطه ببعض دور النشر كي يتمكن من ذلك، إلا أن الأمر غالبا ما كان ينتهي إلى الفشل.

ولما اقتنع في أواخر حياته بتعذر ذلك، أنشأ صفحة فيسبوك خصصها لنشر تلك القصص متسلسلة. لم يكن يتقن الرقن على الحاسوب، لذا كلف بذلك أحد الشباب ممن يحسنون ذلك، كان يزوره في بيته كل ثلاثة مقابل أجر بسيط ليرقن قصة للأطفال، وأخرى من نوع ما كان السني محمد يسميه «أقصوصة في دقيقة»، وهو فن كان من السباقين إليه في المغرب.

الجامعة الأورومتوسطية بفاس

تحتضن النسخة الثانية من تظاهرة

Euromed Career Day

تحتضن الجامعة الأورومتوسطية بفاس، الأربعاء المقبل، النسخة الثانية من تظاهرة Euromed Career Day (اليوم المتوسطي للتوظيف)، بمشاركة ثلة من الفاعلين الاقتصاديين العموميين والخواص وخبراء في مجال التشغيل.

وأفاد بلاغ للجامعة بأن نسخة هذه السنة من التظاهرة ستشكل مناسبة حقيقية لخريجي الجامعة المستقبليين للالتقاء بالمشغلين المحتملين واكتشاف مسارات مهنية جديدة.

كما سيشكل اللقاء مناسبة لمجموعة من الشركاء ينتمون لمختلف الأوساط السوسيو – اقتصادية والمؤسساتية من تبادل وجهات النظر إزاء أحدث التطورات التي تهم المهن الخاصة بهم، مما سيتيح للطلبة تطوير شبكتهم المهنية وتعزيز مهاراتهم، من خلال المشاركة في ورشات وندوات سيتم تنظيمها طيلة هذا اليوم.

وتسعى الجامعة الأورومتوسطية بفاس من خلال هذا اللقاء إلى إتاحة بيئة مواتية للتبادل بين فرق التوظيف والمرشحين المحتملين الذين يتقاسمون قديمهم ورؤيتهم.

ويتضمن برنامج هذه التظاهرة تنظيم عروض من قبل المقاولات وكذا جلسات إضافة إلى ورشات تفاعلية ومقابلات بعين المكان. كما ستتاح الفرصة للمشاركون لحضور ندوات عامة تتناول مواضيع متنوعة تهم الإبداع المهني للخريجين الشباب تحت شعار: «الذكاء الاصطناعي في خدمة المتعاون الإفريقي»



«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»، صدق الله العظيم

مصطفى حفوظ

في ذمة الله



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، فقدت عائلة حفوظ المشهور برحمته الله، بإذنه تعالى، مصطفى حفوظ، استاذ الفيزياء بناتويبة مولاي ابريس بمعملة انفا يوم 2024/02/21 إثر نوبة قلبية، وقد خلف رحيله حزنا شديدا لدى أسرته وكذلك لدى زملائه في المهنة لما عرف عنه من طيبة وخلق عالمة وتغان في تادية رسالته وواجبه في ميدان التعليم.

ويشهد المناسبة الأليمة بتقديم جلال عبد الفتاح ورحمه باحر تعازيها القلبية واصق موساتهم إلى زوجة العرجوم سعيده الشاوي وابنائاه احمد وسفيان، وإلى أبيه حفوظ بوشبيب، وإلى باقي عائلة العرجوم الصغيرة والكبيرة، سائلين المولى جلت قدرته أن يؤهله مقام صدق عند ملك مقدر في أعلى عِلِّيِّين، وأن يسكنه في جناته مع الذين أنعم الله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم نوبه وسائر أفراد عائلته الصبر الجميل.

إن لله وإنا إليه راجعون



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad_alichtrak



jaridati@gmail.com

المغرب يؤكد أمام محكمة العدل الدولية التزام جلالة الملك، رئيس لجنة القدس، لصالح القضية الفلسطينية

مستشار الرئيس الفلسطيني؛ مرافعة المغرب تجسيد لموقف المملكة الثابت إزاء القضية الفلسطينية

لل قضية الفلسطينية، وفق قرارات الشرعية الدولية، وعلى أساس حل الدولتين باعتباره خيارا واقعيا». من جهته، أكد الدكتور محمود الهباش، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية، أن المرافعة التي تقدمت بها المملكة المغربية أمام محكمة العدل الدولية بخصوص الآثار القانونية الناشئة عن السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تجسيد لموقف المملكة الثابت إزاء هذه القضية.

وأوضح المسؤول الفلسطيني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المرافعة المغربية صبت في نفس اتجاه الإجماع العربي والإسلامي وحتى الدولي الداعي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشريف.

ولفت إلى أن هذه المرافعة أعادت الاعتبار لوحدة الموقف العربي والإسلامي من القضية الفلسطينية، بما يعزز قناعة المجتمع الدولي، وقناعة المحكمة بمصداقية القضية الفلسطينية.

كما أشاد بالدعم الموصول لوكالة بيت مال القدس الشريف للفلسطينيين في القدس. وقال بهذا الشأن «نحن بالتأكيد نقدر كل جهد تبذله وكالة بيت مال القدس ولجنة القدس برئاسة صاحب الجلالة الملك محمد السادس بما يعزز قيمة هذه المدينة ومكانتها الدينية والحضارية في الوعي الإنساني».



وفي الختام، ذكر المغرب، في مرافعته، بالرسالة التي وجهها جلالته الملك بمناسبة تخليد اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في نوفمبر 2022، والتي أكد فيها جلالته: «وبقدر ما تؤكد أن حالة الانسداد في العملية السياسية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لا تخدم السلام الذي نتطلع أن يسود المنطقة، نشجع الإشادات الإيجابية والمبادرات المحمودة التي يتولى صاحب الجلالة الملك محمد السادس في إطارها رئاسة لجنة القدس».

سيما قراري مجلس الأمن رقم 242 و338، تظل حجر الزاوية من أجل سلام واستقرار دائمين بالشرق الأوسط». «ويؤطر هذا الهدف عمل المملكة المغربية سواء على الصعيد الثنائي، أو متعدد الأطراف داخل منظمة الأمم المتحدة - في إطار اشغال الجمعية العامة ولجانها الست الرئيسية، والمجموعات الإقليمية الممثلة في جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي - التي يتولى صاحب الجلالة الملك محمد السادس في إطارها رئاسة لجنة القدس».

الدولية حول الوضع القانوني للمستوطنات الإسرائيلية فوق أجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة - بما فيها القدس الشرقية»، مؤكدا أنها «تشكل عائقا أمام السلام وتهدد بجعل حل الدولتين مستحيلا: دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة في حدود 1967، تعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل، في سلام وأمن». وأكدت مرافعة المغرب أن «تسوية النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني عن طريق الحوار والتفاوض، في احترام للإطار التفاوضي للأمم المتحدة، ولا

الخاص للقدس الشريف كمدينة متعددة الأديان، إضافة إلى بعدها الروحي وهويتها الفريدة. لذا، فإننا نأمل أن تكفل داخل المدينة المقدسة حرية اللوجج إلى الأماكن المقدسة، لفائدة أتباع الديانات التوحيدية الثلاث، مع ضمان حقهم في أداء شعائهم الخاصة فيها، بما يجعل القدس الشريف تصدح بدعاء جميع المؤمنين إلى الله تعالى، خالق كل شيء، من أجل مستقبل يعم فيه السلام والأخوة كل أرجاء المعمور».

وفي مرافعته ب «توافق المجموعة

أكد المغرب التزام جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لصالح القضية الفلسطينية، وذلك في إطار المسطرة الجارية أمام محكمة العدل الدولية، في قضية طلب رأي استشاري بشأن التبعات القانونية المترتبة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وشاركت المملكة، ممثلة بسفير جلالته الملك بلاهاوي، محمد البصري، في جلسات الاستماع التي تعقدها محكمة العدل الدولية من 19 إلى 29 فبراير الجاري. وفي هذا الإطار، حضر السفير المغربي مؤازرا للعرض الشفهي الذي قدمته فلسطين، في 19 فبراير الجاري، إلى جانب الوفد الفلسطيني برئاسة رياض المالكي، وزير الشؤون الخارجية والمغتربين الفلسطيني.

ويندرج حضور المغرب في المرافعات الشفهية المتعلقة بهذه القضية في إطار مواصلة الانخراط الفاعل للمملكة في هذا الملف أمام المحكمة الدولية. وهكذا، وفي إطار القضية ذاتها، قدم المغرب مرافعة مكتوبة إلى محكمة العدل الدولية، التي أخذتها بعين الاعتبار، على النحو الواجب.

وفي هذه المرافعة، جددت المملكة، التي يتولى عاقلها جلالته الملك محمد السادس، رئاسة لجنة القدس، التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، تأكيد عزمها على «العمل

برئاسة المغرب :

مجلس السلم والأمن الإفريقي يدعو إلى اعتماد مقاربة قارية موحدة للوقاية والتأهب والتصدي للأوبئة



موراتينوس : العلاقات المغربية الإسبانية «نموذج مرجعي» في التعاون بين الشمال والجنوب

والشمال. وقال إن التنظيم المشترك لكأس العالم لكرة القدم 2030 من قبل المغرب وإسبانيا والبرتغال يعد مثالا واضحا للتعاون بين الشمال والجنوب الذي يعود بالنفع على القارتين.

من جهة أخرى، أشار موراتينوس إلى أن زيارة العمل التي قام بها رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، للمغرب، تبشر بفصل جديد في العلاقات بين البلدين الشريكين «الصديقين والجارين، الذين يجمعهما التاريخ والجغرافيا».

وبعد أن ذكر بالعمق التاريخي للعلاقات الثنائية، أكد موراتينوس أن الاستقبال الذي خص به جلالته الملك محمد السادس رئيس السلطة التنفيذية الإسبانية له «قيمة رمزية كبيرة»، من حيث أنه يعطي «دفعة جديدة» لدينامية التعاون بين الرباط ومadrid.

وخلص إلى أن الاستقبال الملكي يعكس أيضا رغبة مشتركة في ترسيخ العلاقة الإسبانية-المغربية باعتبارها «نموذجا مرجعيا في عالم مضطرب، يسعى إلى إعادة تعريف الحكامة الدولية».

أكد الممثل السامي لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، ميغيل أنخيل موراتينوس، أن العلاقات بين المغرب وإسبانيا تشكل «نموذجا مرجعيا» في مجال التعاون بين الشمال والجنوب. وأكد الرئيس الأسبق للدبلوماسية الإسبانية، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المغرب وإسبانيا لم يعطيا بعدا جديدا لعلاقاتهما الثنائية فحسب، بل أصبحا الآن «رائدين ونموذجا مرجعيا» في قيادة مشاريع ومبادرات ذات تأثير إقليمي قوي. وبعد أن أشاد ب «الرؤية المستنيرة» لجلالة الملك محمد السادس من أجل تنمية إفريقيا، أبرز موراتينوس أن إسبانيا والمغرب فاعلان مؤثران في بناء أقطاب السلام والاستقرار والأمن، مسجلا أن البلدين مدعوان إلى الاستثمار في معا في مشاريع مستقبلية، لاسيما في إفريقيا، مثل خط أنابيب الغاز الإفريقي الأطلسي بين نيجيريا والمغرب.

وأضاف أنه نظرا لموقعهما الجغرافي وسمعهما الدولية الكبيرة، فإنه يقع على المملكتين مسؤولية تعزيز الروابط القائمة بين القارتين الإفريقية والأوروبية والعمل كحلقة وصل بين الجنوب

مضاعفة الاستثمارات في البحث العلمي الطبي، خاصة في مجال التكنولوجيا النووية والأدوية، من أجل تجنب مواطن الضعف المرتبطة بالتبعية الخارجية. وأشار إلى أهمية أن تستفيد إفريقيا من المرونة التي يوفرها اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن حقوق الملكية الفكرية، بالنظر لتصنيفها في خانة البلدان النامية أو الأقل نموا في إطار منظمة التجارة العالمية، وذلك بغية تسهيل الإنتاج المتسارع للمنتجات الصيدلانية الجينية.

ودعا المجلس في هذا السياق مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى تسريع تفعيل الكامل للوكالة الإنسانية للاتحاد الإفريقي والوكالة الإفريقية للأدوية.

وأكد على أهمية عقد اجتماعات منتظمة بين مجلس السلم والأمن والمراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، باعتبارها منصة لتقييم العلاقة بين الأمن الصحي وتعزيز السلم والأمن في القارة.

كما أعرب مجلس السلم والأمن عن قلقه إزاء آفة الاتجار بالأدوية المزيفة، التي تتسبب سنويا في العديد من الوفيات بآفريقيا، وتساهم في خلق مناخ من انعدام الأمن الصحي وتعد شكلا من أشكال الجريمة المنظمة العابرة للحدود.



بلدان الجنوب لإرساء إطار تعاون شامل بين الدول على أسس ثنائية وإقليمية ودولية، بهدف تعزيز الأمن الصحي في القارة.

وشدد مجلس السلم والأمن على ضرورة الاستثمار في البحث والتطوير لتعزيز قدرات إفريقيا وتعزيز سيادتها في التصنيع المحلي للمنتجات الصحية الأساسية، ولا سيما الحاجة إلى

في إطار سياسة وتشريعات الاتحاد الإفريقي بشأن التأهب والاستجابة للجوائح.

وأبرز مجلس السلم والأمن، في هذا السياق، ضرورة مضاعفة الجهود في تعبئة وترشيد الموارد، فضلا عن حاجة القارة إلى تمويل كاف ويمكن التنبؤ به للوقاية والتأهب والتصدي للأوبئة. كما أكد على أهمية التعاون بين

دعا مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي إلى اعتماد مقاربة قارية موحدة للوقاية والتأهب والتصدي للأوبئة في إفريقيا، وكذا تعزيز وتأهيل الأنظمة الصحية بالقارة.

وشدد المجلس، في بيان توج أشغال اجتماع حول «الأمن الصحي وتعزيز السلم والأمن في القارة» ترأسه المغرب، على ضرورة تنفيذ هذه المقاربة القارية

الأمن الروحي بإفريقيا؛ تسليط الضوء بكمبالا على دور مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة



الأمن الروحي يتطلب جهودا متكاملة وشاملة من قبل الأفراد والعلماء والمؤسسات والمجتمع بأسره، مبرزا أن هذا ما تسعى إليه المؤسسة من خلال برامجها وحماية الأمن الروحي بإفريقيا. وأكد المتدخلون في هذه الندوة المنظمة من طرف فرع المؤسسة باووغندا على أهمية الاستقرار والأمن الروحي في إفريقيا، مشيدين بالدور التي تضطلع بها مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة منذ نشأتها، من خلال سعيها لتوحيد جهود العلماء في القارة الإفريقية وفق رؤية متبصرة لرئيسها أمير المؤمنين جلالته الملك محمد السادس.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد الشيخ إبراهيم سالي، رئيس فرع مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة بجمهورية أوغندا، أن تحقيق

المشاركين في ندوة علمية، انطلقت أشغالها السبت بكامبالا باووغندا، والمنظمة يومي 24 و25 فبراير، دور وجهود مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة في تحقيق وحماية الأمن الروحي بإفريقيا. وأكد المتدخلون في هذه الندوة المنظمة من طرف فرع المؤسسة باووغندا على أهمية الاستقرار والأمن الروحي في إفريقيا، مشيدين بالدور التي تضطلع بها مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة منذ نشأتها، من خلال سعيها لتوحيد جهود العلماء في القارة الإفريقية وفق رؤية متبصرة لرئيسها أمير المؤمنين جلالته الملك محمد السادس.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد الشيخ إبراهيم سالي، رئيس فرع مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة بجمهورية أوغندا، أن تحقيق

المجال، عبر دعمه للبحث العلمي وتقديمه للمشورة العلمية في ما يتعلق بعلاج الأزمات الروحية والفكرية التي تجتاح المجتمعات المعاصرة. بدورها، أشادت نائبة رئيسة وزراء جمهورية أوغندا، لوكيا إسانغا ناكاداما، بعمل مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، وكذا أهدافها الرامية لتحقيق الأمن الروحي في إفريقيا، معبرة عن رغبة بلادها في التعاون والاستفادة من الخبرة المغربية من أجل تقوية العلاقات بين البلدين الشقيقين. وشهد اليوم الأول من هذه الندوة تحت شعار «دور مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة في حفظ الأمن الروحي في إفريقيا»، حضورا متميزا لعدة شخصيات دينية وسياسية ودبلوماسية من المغرب وأوغندا.

رسمية أو خاصة في أي بلد، لكنها مستعدة للتعاون مع كل جهة تتبنى نفس المبادئ والأهداف». من جهته، أشاد كانون جريس كيسو، ممثل الأمين العام لمجلس حوار الأديان، بمبادرة أمير المؤمنين جلالته الملك محمد السادس المتمثلة في إنشاء جلالته المؤسسة، منوها بما تقوم به هذه الأخيرة من مبادرات ولقاءات تروم ترسيخ قيم العيش المشترك والحوار بين أتباع مختلف الديانات.

وفي كلمة باسم المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في جمهورية أوغندا، أكد الشيخ شعبان مبايجي، مفتي جمهورية أوغندا، أن مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة «شريك مهم في العمل على تحقيق الأمن الروحي في إفريقيا»، مشيدا بما تقوم به المؤسسة في هذا



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichitraki



www.facebook.com/Alittihad_alichitraki



jaridati@gmail.com

شامبانيا سعودية . . ولقاء عابر مع محمد بن عبد الوهاب !

عبد الحميد جماهري

في الجولة الأخيرة لوداع الرياض، وثقت الخطوات ما بين المركز المالي الملك عبد الله والقرية الأم، الدرعية التي أنجبت الأسرة الحاكمة. هنا العيش، تقراً في إحدى لوحات الإشهار الكبرى، لنبتدا الهوية الثقافية. هوية من طين، يشبه طين الأسوار في تارودانت أو في تافيلالت، بلون أقل حمرة من طيننا. كان السائق شبيب السمره، لا يربط بالعربية مما يدل على أنه ليس وافداً على الحجاز، وكان يسال ونحن نتقدم باتجاه الدرعية، عن «البيوت القديمة»، ومضيفاً أن وفدا (كاثا)ع) يود زيارتها لبرى السعودية القديمة أو لتحديد الرياض العتيقة. بدله مخاطبه فنتقدم. تراءى لي سور طيني يبدو أنه حديث العهد بالترميم، بلونه الحليب الشكولاتة، وبمختلفات ترتيبنة غير بعيدة عما الفقه العين المغربية ما بين المشغولات الأندلسية القديمة وتراثيل الصحراء الترابية. هنا مدينة عربية في الإقليم التاريخي بجنوبي هضبة نجد، التابعة إداريا إلى الرياض، وهي عاصمة المحافظة الأولى في المملكة. السائق يقول إن المسافة عن الرياض حوالي 20 كلم. على الأبواب، بعض من لوحات تدل على التاريخ، وغير بعيد عن واد حنيفة، تذكرت أبو حنيفة النعمان، ونظفت اسمه عاليا. السائق لا يولي اهتماما بالموضوع، لكن في حفل المارحة أي الخميس، كانت الدرعية حاضرة بقوة كخلفية لأحداث السعودية. هي حاضنة الذاكرة والسرد التاريخي، وساعرف من بعد أن تأسيسها يعود إلى منتصف القرن الخامس، على ضفاف وادي حنيفة عام 1446م، إليها جاء مانع العريدي جد الأسرة الحاكمة، وأضغا البيئة الأولى لتأسيس الدولة، لتصبح هذه المدينة نقطة عبور مهمة لقوافل الحج والتجارة، ومركزا مهماً للاستقرار.. ثم نقطة الارتكاز في السردية الجديدة للدولة.

وهنا في الدرعية ستولد السعودية الأولى : تحت اسم إمارة الدرعية الأولى عندما قام أميرها الخامس عشر محمد بن سعود مع الشيخ محمد بن عبد الوهاب بتأسيس الدولة السعودية الأولى.. هي الآن ومن النظرة الأولى عاصمة السياحة

عند الوصول وجدنا أنهم وضعوا حواجز، على أبوابها، ويربون كل السيارات على أعقابها. لإسيارتان اثنتان فقطنحجتا في الدخول الشيء الذي شجع السائق على المحاولة من جديد: قال إن الودف ضيف على المنتدى الاعلامي في «الرينا»، أي المنطقة المشهورة باحتضان الأنشطة الكبرى للدولة، طلب الحارس بلباسه الكاكي، القريب من لباس القوات المساعدة المغربية مع تشديد في اللون، وبشعار مذهب الأطراف، الحصول على تصريحات ، لكن إلحاح السائق اقنعه بأن يفتح «للودف للدلول، تبع السائق السيارتين اللتين كانتا امامنا، سريان ببطء، كنا ننبع وننتالم، أو على الأقل كنت أأمل البنابات وجمال التنسيق بين مكوناتها. والسائق خلف السيارتين الماضيتين. منازل على شكل فلات، وطرق مريئة بالأزهار والجسور الصغيرة المبنية من الخشب، والألباف، صعدت السيارتان الاماميتين طريقا بمنحى مرتفع قليلا، وفجأة وجدنا أنفسنا امام بوابة خشبية كبيرة افتتح بشكل أوتوماتيكي، وشيء ما حرك أحسست أن المكان غير عمومي، أبدبت ملاحظتي، ولكن السائق كان قد تجاوز البوابة. وجدنا شخصين بدا لي أنهما عاملان في البيت، وبلهجة ونظرة متميزتين سالانا عما نفعله هنا: قال السائق نحن سياح والجواب، كان بنيرة لا علاقة لها بعمل منازل عابدين، وجواب جاف بأن المكان خاص وهو قصر لصاحبه ! لست ادري ما الذي دفع السائق لكي يسال: ومن يكون؟ فما كان من الآخر إلا أن رد عليه بجواب جاف، بأنه ليس له أن يسال ! كانت نساء من بعيد بلباس المنزل، واطفال يلعبون، يبدو أنهم اعتادوا على حرية أكبر في المكان، مكان فسح شاسع ، صار علينا إزاما أن نغادره قبل أن يحصل ما لا يمكن تمنيه، لعل القميص الذي كان يرتديه السائق تما كتبه عليه دل على أننا من اهل المنتدى وأنا حاضرون ضمن ثلاثة قرون من ذكرى تأسيس المملكة. الحت على السائق بالرجوع القهقري لنخرج، وصلت سيارة من الخلف، السائق ارتبك قليلا، أسعفته بالقول: "تقدم قليلا حتى تمر السيارة خلفك !" كذلك كان، رجع إلى الوراء، ثم خرجنا. قطعنا بعض امتار.. وضكنا معا، بعد أن ألقطنا من صدمة ملهمة !

زنا الحدائق في الجوار، ثم المنتجع، واضح أن يوم العطلة أخرج الناس من بيوتها. أغلب زوار المنتجع من الأجانب.. اليوم يوم صيفي.. فبراير هنا هو ماي عندنا ...

عش الهوية الطيني ...

كان واضحا أن ترميم المدينة العرش، «مهرج» الهوية كما يقال في لغة الفقه، هو قرار بأن تحصل على موقع جديد في ضواحي الرياض الجديدة. منتجع متراشي الأطراف ، والعمل على قدم وساق. غادرت المكان وتقدمنا نحو الخروج، وجدنا بوابة المنتجع في الطرف الآخر من الطريق الذي قطعناه، سمح الحارسان بدخولي، بالرغم من إجبارية الحصول على تذاكر لذلك. وجدت الجانب كثرا، والأسبوينين العالمين و اهل الشام الزوار أيضا، قطعة فريدة من فضاء سياحي بكل نظيره ولكن ج المال والفكرة يصنعان قطعة نعيم وسط جو الرياض الصعب. في بوابة أخرى طلبوا منا التذاكر، ولما سألنا عن الباب، دلونا على فجوة غير بعيدة عن الباب، بها "كودبار"، عليك أن تمسح وتسجل تذكرتك وتدخل لإشياء أقل ولا أكثر، بطبيعة الحال، هذا المكان الطبيعي الخلاب (نرى إنشاء

المدرسة !) ذكرني مجددا أنني مقطوع عن العالم. فإلانه ليس لي ربط ، لا يمكنني أن أحجز تذكرتي إلكترونيا، ولا يمكنني الدخول ولا أن أتمتع بخيرير مياه في الداخل وبعض أشجار تهب شائهما غليظة على رجل غريب !

في أعلى نقطة بالمكان، طريقان هادئان، واحد يقود إلى حي الطرف، وهو أحد المواقع الخمسة المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، يحتوي حي الطرف على قصر سلوى، الذي كانت تدار منه شؤون حكم الدولة السعودية الأولى، السير على هذين الطريقين يعني إيدانا المجاورة..

والآخرى إلى حي البجيري، على الجهة الشرقية من وادي حنيفة. ويضم جامع الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ومدرسته التي كان يقصدها طلاب العلم.

كانت أتامل الصدف التي قادنتي إلى أماكن كلها تشعرك بالاعتراب، إلكترونيا، الهائفت النقال، اللهجة المسئلة من عربية مخضرة، المسافة.. والوحدة المغربية العالية في ركاب منتدى ضم الآلاف من البشر!

كانت الساعة تشير إلى اقتراب منتصف النهار، واليوم يوم جمعة. سألت السائق عن مسجد قريب، وجاء جوابه سريعا، كمن هيا نفسه لذلك: "يوجد واحد قريب من هنا". كانت الأمور مرتبة في الغيب أن يكون المسجد باسم الرجل الذي قضيت الأيام السابقة أسال عن مكانه من الإعراب في السعودية الجديدة بعد أن كان مرتبطا بها ارتباط اللون بالبشرة: محمد بن عبد

في خطبة الجمعة، سمعت اسمه لأول مرة طيلة خمسة أيام . لم أسمع اسمه الذي كان دوما لصيقا بأسماء ملوك البلاد، لا في التلفزيون وفي جلسات المنتدى ولا في الأحاديث العامة !

في خطبة الجمعة في مسجد باسمه، تحدث الخطيب عن التأسيس، وعن نعمة الاستقرار التي يجب أن يحمد السعوديون الله عليها، وهم يرون الناس في الدول القريبة يحملون بالعودة إلى بيوتهم أمثين. وفي المسجد سمعت اسمه أول مرة، وفيها. يذكر الخطيب بأن «الإمام رفع الدعاء إلى الأمير محمد بن سعود بأن يكون أميراً للمسلمين وأن يكون أبنائه أيضا أمراء للمسلمين». فقرة في خطبة، كانت كافية لكي تضع التوجه الجديد والسعودي من مقال تربيده الدولة بفصل اسمها عن اسم المنظر الأشهر للهاوية في العالم !

سر السائق عمران

تعددت في ما يبدو علاقتنا بعد الصلاة، أنا والسائق . بدون الحديث عن الجمعة، يحدوني فضول تجسسي لأعرف رايه، لم يزد عن ترديد ملاحظتي بأنه كان إماما للدولة. أعاد على سامعي سيرة الدرعية، «عاصمة الدولة الحاكمة». وقتها كشف لي السر الجميل، توقفها ربما عن له بأن يفصل المقال في ما بينه وبين السعودية من مقال فاخبرني قائلا: «أنا لست سعوديا...، كت أجازف بالقول: «هل أنت بنغالي أو يمانى". لكنه سارع إلى القول: «أنا نيجيري مستقر هنا في السعودية».

دهشت، لا بسبب اندماجه أو عدمه بل انهضت لأن عربيته بلهجتها السعودية سليمة للغاية ولم أجد معه أدنى تعب أو مشكلة !

أعدت عليه ملاحظتي، فقال إن والده جاء إلى السعودية وأستقر بها، وأنه ولد بها وترعرع وأن دراسته أيضا كانت بمؤسستها.

وتحدث بدون أن أساله "أحلم أن أزور ذات يوم نيجيريا للقاء العائلة، الفرصة الوحيدة هي عندما ياتون إلى العمرة أوالحج".

قلت له: "أنت إذن من شمال البلاد". قال: "نعم، من المنطقة الفقيرة، أما الجنوب فهو منطقة المسحجين"، قال لي: "إذا زرت نيجيريا فإذهب إلى الفئاديق الأمة والمناطق السياحية، ولا تحازر بالخروج وضحك كما لو كان يقوم في بلاده!

تحدثنا عن المغرب ونيجيريا وعن



صورة عامة لمدينة الدرعية

أنبوب الغاز طبعاً، عن علاقة المغاربة بالنيجيريين. هو أيضاً قال "أحب المغاربة شعب طيب وودود"، كان لي صديق مغربي درسنا سوياً ، اسمه ياسين ، حاصل على شهادة جيدة ، درس في الخارج ثم عاد إلى السعودية ."

طلبت منه التوجه إلى محلات العود أو المسك، للوفاء بالتزام. رد على أنه يوم الجمعة والناس لا يفتحون محلاتهم قبل الغروب، وأن الوقت الآن غير مناسب ! كان علي بدوري أن أستعد للعودة إلى الفندق ثم ترتيب امتعتي للمغادرة، ودعته وداع صديق قديم..

الغذاء الأخير، بشمبانيا سعودية !!

الغذاء الأخير، كان في تمام الواحدة، والصف، بنوقيت الرياض، ولأول مرة في المطعم ساجد أن من حق اليربون يومها أن يأخذ عصائر عنى أو أبناتنا***** ومن المقترحات أيضاً شمبانيا سعودية !

هي الرغبة الخفيفة نفسها... والماذق الحال نفسه ! كنت أجمع حقيقتي وأفكر في ما أرسله إلى الجريدة ، الطريقة القديمة التي تعود إلى القرن الماضي: كتابه بالقلم الجاف على الورق، تصوير بالهاتف النقال، إرسال بالواتساب ... إلخ إلخ.

كتبت وأرسلت .. وجمعت حقائتي. انتبهت أن المنتدى انتهى وأنا لم أحصل على ... البادج!

وأن الجمع والمنتدى والحضور انتهوا وانني لم التقي بمن كان أو كانت مكلفة بالوفد - الشخص المغربي الوحيد الذي جاء. وأن التكنولوجيا الرقمية لم تحول الوثائق والأوراق والملفات إلى أشياء لا مادية بل إنوسا نفسه تحول إلى فكرة افتراضية نتحدث إلى مخاطبه عبر التطبيقات.

لن تنتهي متاعبي هاهنا.

السائق الذي أوصلني إلى المطار، ودعني بكل حب وابتسامات واريحية.. لكنه تركني في محطة الخطأ !

كان علي أن استدعى جمال أمتعة، عرفت من بعد أنه بنغالي، شاب دلف معي المطار، وعند البوابة كان لإراما علينا أن نمتقل للوقوف أمام شايبة تحمل جوالاً بين يديها، وخاطبتي أن علي أن أدفع ثمن الخدمات ! قلت نحن ما زلنا أمام الباب!، ولكن كان إجباريا قلت لها انني لا أحمل معي عملة سعودية (لا ريال... ولا بارصا يا سيدتي!!).. عرفت من حركة حاجبيها أنها لا تغير لآمر الأهمية، قلت لدي دولار فقط لأنني سأغادر إلى بلادي الحبيبة.

نفس حركات الحاجبين.. دفع البنغالي ما طلبته: 25 ريالاً. وفهمت أن علي أن أعرضه بالدولار.

دخلنا، ثم لم نحد المحطة الخامسة التي توجد في التذكرة!!!

طوعت الحمال البنغالي الطبيب لمرافقتي إلى الأوتوبيس (الباص يقول هو) ..انتظرتنا قليلاً. قلت له كم بحركة من يدي اي مقابل ما دفع للخدمات : فقال ما معناه 8 دولارات ، بحثت في المحفظة فما وجدت سوى ... 20 دولار!

انهش فقلت له: "حلال عليك لوقوفك معي".

زاد ذلك من همته ولما وقفت الحافلة أنبرى، بشهامة بنغاليشية لا مثيل لها، يشرح للسائق، الذي تبين أنه من الهند، مشكلتي .. فابتسم السائق وطمأنني، وأنا في حالة قرف وغضب ليبي من درجة منخفضة !

حمدت الله أنني ما اقتنيت עודا للأهل ولا مسكا للجوار، وأنني أقيمت بعض الدورات من الخزينة العالمية العامة! ساقهم من بعد أن هناك خدمات مسعرة وواجبة...

عند السفر لمن هم في حالة جهل مثلي، ومن ذلك أن مطار الملك خالد بن الوليد ، «يمكن للحمالين مساعدتك في حمل ونقل أمتعتك بمقابل 25 ريال سعودي (شاملا ضريبة القيمة المضافة) لمدة 40 دقيقة...!». ركبت الحافلة، وتوجهنا إلى المحطة الخامسة حيث علي أن أحجز وأدفع المتاع وانتظر ثلاث ساعات.

تطلب ذلك قرابة عشرين دقيقة. ومن حسن

الحظ لم يكن جوالي يشتغل بدون شحن ولا رابط اتصال وإلا كنت ساتصل بالمسؤولين وأنسحب في حادثة ديبلوماسية !

أو من حسن الحظ أن ذلك كان ضرورة نظرا لما ساعرفه في المطار نفسه..! بعد الحجر، انتظرت قرابة ساعة لأدخل إلى بهو المطار ، اجتذرت نقطة الشرطة الأولى، ولم أكن أحمل سوى حقيبة صغيرة للغاية "صاك" ، وفي يدي جواز سفري والتذكرتان، من الرياض إلى جدة ومن جدة إلى الدار البيضاء.

اجتذرت نقطة التفتيش الإلكتروني، وكان علي أن أنزع» جاكيتتي"، لكي أضعها في الشبكة المعدة لذلك. ولما اجتذرت وكنت الملم أشيائي انتبهت إلى أن التذكرتين ليستا مع الجواز، قلبت كل جيوبي وكل الحقيبة، لا شيء، رجل الأمن لا يعيرني اهتماما عندما طلبت منه البحث لعلهما فقدتا أثناء التدقيق عبر السكاكين المحدد لذلك.

جاءت سيدة أخرى طلبت مني الابتعاد. اعترف بغير قليل من الارتباك والغضب. دخلت«واللي ليها ليها، ولطالما بنقعنا نحن المغاربة هذا «اللي ليها لينيزم»

قال شاب من العاملين في المطار بأن علي أن أعرف الرحلة ورقمها والبوابة التي أدخل منها لكي اتصل بالعاملين فيها. من حسن الحظ أن شركة السعودية لها طاقمها الخاص، ويل مكانها الخاص في أرضية المطار نفسه ربما.

البوابة A 39 كانت توجد في أقصى المطار. وكان التعب قد بدا يأخذ مأخذه مني، حاولت السير ببعض السرعة، لكن القلب كاد يخونني وشعرت بالتهاب حاد في الصدر مما اضطرني إلى الجلوس، ثم واصلت السير إلى البوابة ..

انتظرت حتى تقدمت شايبة سمراء ، بحجابها الرمادي من الحاجز المخصص للمسافرين، كنت وحدى، رفقة أسرة لبنانية أو سورية كما عن لي من لهجة الحديث مع طفليها، كانت الشايبة لطيفة، طماننتي بأن الموظفين سيأتون بعد قليل، وأنهم سيجدون لك حالا!.." لتشيل هم" « قالت وهي تبسم لعجوز مغربي تاته وسط مطار حديث يلهم بكل اللغات.

انتظرت ثم جاء رجل كهل بلحية سوية، ولباس العاملين: نفس السيناريو . انتظر حتى ياتي موقف الكومبيوتر وأحجز لك تذكرة جديدة: اوووووو ..

جاء الأب، قال بأنه سيعطيني تذكرة المطار القادم بجدة وعلى أن اتصل هناك.. المهم اصل وجالي ليها ليها من بعد .. «الليليها لينيزم»، الجميل لم يحصني ولكنه قد قلص من مسافة الشك التي تفصلني عن الدار البيضاء.

لا أنكر شيئا من الرحلة حقاً!! كنت وأنا أركب الطائرة من الرياض ، أوجد شعوريا وعقلي في ..جدة!

كيف سيكون عليه الأمر هناك. ما أن حطت الطائرة حتى خرجت ، لكي أجد أمامي سيدة تحمل رضيعا وتجر حقيبة تبدو ثقيلة، تطوعت كما كان سيفعل أي مغربي آخر مثلي في هاته الحالة وعرضت خدمة نقل الحقيبة إذا ما كانت تسير بنفس اتجاهي نحو مواصلة الرحلات "ترانزيت" أو نحو تسليم البضائع. لا رد، سوى السير خلفي إلى أن وجدنا رجال أمن المطار يدلون الزوار حسب ما ينبغي كل واحد.

طلبت السيدة حقبيتها وتوجهت جهة تسليم البضائع في حين لفتني سيدة خدمة إلى الطابق الثاني. كان السلم الإلكتروني أو الكهربائي مغطا وكان علي أن أضع قلبي وأصعد.. ثم أصعد وأقف لأتففس زفيرا زفيرا..

ثم من جديد عبر السلم المشغل هذه المرة.

كان رجل البوليس يطلب مني التذكرتين، وأنا ألهم وأقول بأنني أضعتها وأن عمال المطار بالرياض حلوا نصف المشكلة. وقبل أن أتم رفع الحاجز من أمامي وأشار بيده "إذهب للحصول على «البورصينغ» ؟"، تذكرة الدخول !

أقدم ، وقيل لي بأن السببيرفيرور، المفتش المكلف يوجد في أقصى البهو الواسع، من جديد سير على الأقدام والتهاب وحراق في الصدر.. ثم عند الشاب الذي نظر إلى جوازي، وإلى بطاقة السفر الخاصة بالرحلة من الرياض .. إليه. قال تقولون عنها بيتت billet قلت نعم عن الفرنسيين ونقول أيضا التذكرة عند الحاجة!!!

أخذت الحجر وعدت إلى الحاجز. لا للقرابة اللغوية والنفسية بينهما في عز الحصة!!!!

عبرت ، ومشيت وركبت ... وتفتست صعدا... .. طوييلا ..

هي أول مرة أشعر فيها بأنني كنت أمام بروفة تمثيل الموت: أن تكون وحيدا بدون روابط وأن تسير وتفكر فقط في رحلة عمرة، وأنه لا يكون هناك سائق ولو بنغالي لكي يتحدث إليك بعد ركوبك الرحلة. ولست تعرف عنوانا.

وأنت كنت في حاجة إلى عمرة لم تحصل عليها.

هنا حاولت أن تحقق سلاما عابرا مع الذات. وعدت بغير قليل من الحكمة ... لقد رأيت قطعة صغيرة من الزمن السعودي الجديد. ولعلي سأحفظ. بدروس عديدة، حول المهنة وحول ما يجب أن أدبر به ما تبقى لي في الخدمة وفي العمر.

وأن السفر قطعة من الجحيم كما هو في الأثر النبوي وأنه معرفة قد تكون مرّة، كما في أثر الشاعر بوليد..

وأنه في التجربة الخاصة فرصة لكي تترك بعضا من مخاوفك بعيدة في البلاد، وتذهب من أجل أخرى جديدة. ولعلي كنت ألتصص هنا، في محاولة حادثة على مستوى التطور الرهيب في عالم قادم من المستقبل. أو لعلني كنت تلصصت أيضا على الجدة في محاولة مني للوصول إلى نبع الروح كما ربّتها أيادي جداي ووالدائي..

بعد رصد أكثر من ألف حالة في عيادات الدار البيضاء

أطباء الأطفال يطلقون حملة للتحسيس بمرض النكاف ويدعون إلى تلقيح الصغار لتفادي المضاعفات الوخيمة



معيبة قد يتعرض لها طفل غير ملقّح، مما يعني ثقلا ماديا أكبر من أجل الاستشفاء والعلاج. وقرّر أطباء الأطفال من خلال الجمعيات العاملة المختصة تبعاً لهذه الوضعية التي تم رصدتها إطلاق

قبيل الحمى والصداق وصعوبة المضغ والبصق. وأكد الدكتور عفيف، أن العدوى تنتقل من خلال اللعاب والبرذاذ والإفرازات التي تنتج عن الكلام والعطاس وغيرها، وكذا من خلال استعمال أغراض شخصية لمصاب من أجل الأكل أو الشرب أو غيرهما. وأوضح المتحدث أن العدوى الفيروسية يمكن أن تسبب مضاعفات خطيرة كالإصابة بالتهاب السحايا، المعروف بـ «المينانجيت» وفي تورم والتهاب الخصية وهو ما قد يؤدي إلى العمق. وأبرز رئيس الجمعية البيضاء لأطباء الأطفال بالقطاع الخاص، أن هذا المرض بمضاعفاته الوخيمة يمكن تفاديه بالتلقيح المتوفر في الصيدليات الذي يصل سعره إلى 150 درهما، علما بأنه يتم التعويض عن مصاريفه من طرف الصناديق الاجتماعية بما بين 70 و 80 في المئة، حسب كل صندوق. وشدد الدكتور عفيف في تصريحه للجريدة، على أن اللقاح المذكور يمكن من توفير حماية للأطفال من المرض بنسبة 97 في المئة، وهو ما يؤكد نجاعته وفعالته، مشيرا إلى أن الملقّحين وحتى في حال إصابتهم لا يتسبب لهم المرض في مضاعفات صحية صعبة ومعقدة. ونهّ الخبير الطبي إلى أن التلقيح ضد الأمراض بشكل عام، يعتبر خطوة وقائية ضرورية، تجنّب الإصابة بالتهبات الوخيمة لمختلف العلل في حال الإصابة بها، وتقلص من نسبة المصاريف الطبية، التي قد تترتب عن عدوى

وحيد مبارك

أطلق أطباء الأطفال في كل من الدار البيضاء والرباط ومدن أخرى بتنسيق مع جمعيات مدنية تهتم بصحة الطفولة، حملة تواصلية للتحسيس والتنبية إلى خطورة مرض باتت تتسع رقعة الإصابة به في صفوف الصغار بشكل ملحوظ، ويتعلق الأمر بـ «النكاف»، الذي هو عبارة عن عدوى فيروسية تصيب الأطفال بشكل خاص، وإن كان من الممكن أن تصيب حتى الصغار. وأوضح الدكتور مولاي سعيد عفيف، رئيس الجمعية البيضاء لأطباء الأطفال في القطاع الخاص، أنه وعلى إثر النقاش الذي يجري بين الأطباء المختصين بشأن مختلف القضايا التي تهم الصحة عامة وصحة الصغار خاصة، تم الوقوف على تسجيل حالات للإصابة بالنكاف، التي تختلف درجتها وحدتها بشكل ملحوظ على مستوى العيادات الطبية، مما دفع إلى القيام بجرد وإحصاء للحالات، فتبين على أنه خلال الأونة الأخيرة وفي ظرف زمني قصير، تم جرد أكثر من ألف حالة إصابة بالمرض. وأبرز الخبير الصحي في تصريحه للجريدة أن الأمر يتعلق بانفجار وتورم الغدد النكفية المسؤولة عن إفراز اللعاب التي تتواجد تحت الأذنين وعلى جانبي الوجه، مشيرا إلى أن هناك عدد من الأعراض التي تظهر على المصاب من

تعزز رصيد اتفاقياتها مع شركائها الجهويين

جامعة ابن زهر توقع شراكة جديدة لدعم الخريجين وإدماجهم في سوق الشغل

عبد الجليل بتريش



بين الطلبة والشركة. كما شملت بنود الاتفاقية أهدافا تتعلق بإعداد برنامج للتكوين المستمر الخاص بالموارد البشرية للشركة، وكذا بضرورة انفتاح المؤسسات الجامعية على الكفاءات المهنية للشركة والاعتماد عليها لإعداد تكوينات جامعية مهنية مندمجة وناجحة.

مؤسسات جامعة ابن زهر بكافة فروع الشركة التي تم توقيع الاتفاقية معها، ووضع برامج للتكوين والتدريب بالتناوب، عبر الزيادة في عدد المدربين، ووضع آليات تحفيزية لتطوير أداءهم وفعاليتهم، وتشجيع الحركة الطلابية وتنظيم الأنوابع المفتوحة والزيارات المنتظمة لم الجسور

لشركته المتخصصة في الاستشارات الفنية وحلول البرمجيات وإدارة العمليات التجارية وخدمة العملاء، والدور المحوري والحيوي المنوط بها لتعزيز إدماج خريجي الجامعات في سوق الشغل. هذا، وقد تعهد الطرفان، من خلال هذه الاتفاقية الإطار إلى تعزيز توظيف وإدماج خريجي

وقعت جامعة ابن زهر وشركة كونستركس + ويب هيلب يوم الأربعاء 21 فبراير 2024 اتفاقية إطار للشراكة والتعاون لدعم إدماج خريجي الجامعة. وقام عبد العزيز بنوضو، رئيس جامعة ابن زهر، ورضوان ميثور، المدير العام لفروع شمال أفريقيا لشركة كونستركس + ويب هيلب، بالتوقيع على اتفاقية الشراكة بحضور نواب الرئيس، ورؤساء المؤسسات الجامعية، ومدراء الاقطاب، ورؤساء الأقسام برئاسة الجامعة، وكبار مسؤولي الشركة وذلك بموقع أكادير. وأبرز رئيس جامعة ابن زهر في كلمة بالمناسبة، الأهمية التي تحملها اتفاقيات الشراكة والتعاون التي تعقدها الجامعة مع شركائها الجهويين، مشابا على الشراكة الإستراتيجية التي باتت تربط بين جامعة الجنوب الكبرى وشركة كونستركس + ويب هيلب الرائدة، وطنيا وجهويا، في مجال خدمات تعهد عمليات الأعمال. ووقف بنوضو، في معرض كلمته كذلك، عند الأدوار التي أضحت تضطلع بها الجامعة المغربية بانفتاحها على محيطها السوسيو اقتصادي ومواءمة تكويناتها مع متطلبات سوق الشغل، ودعم بحث علمي يتوافق مع أولويات التنمية الاقتصادية بالجهة، وذلك في أفق إرساء دينامية جديدة كفيلة بالرفع من جودة ونجاعة منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار، وجعلها دعامة لتسريع وتيرة التنمية في بلادنا. من جهته، هذا المدير العام لفروع شمال أفريقيا لشركة كونستركس + ويب هيلب، الجميع بنجاح هذا التعاقد الناجع والمميز بين المؤسستين، وأكد على المكانة الهامة التي ما فتئ يشغلها الرأس مال البشري المؤهل والكفؤ بالنسبة

كلميم وادنون: تدشين

مقر جديد لغرفة التجارة

الفرنسية للصناعة والتجارة

■ عبد اللطيف ك

نتيجة للجهود المبذولة من قبل جهة كلميم واد نون، من أجل تقوية استقطابيتها، وفي سياق التسويق الترابي والمجالي لهذه الجهة الجنوبية، تم مؤخرا تدشين مقر جديد لغرفة الصناعة والتجارة الفرنسية بالجهة. ويأتي هذا الافتتاح والتدشين لتعزيز العلاقات الثنائية بين جهة كلميم وادنون والغرفة الفرنسية للصناعة والتجارة، التي عرفت في الأونة الأخيرة تطورا ملحوظا، خاصة بعد مشاركة الغرفة الفرنسية في العديد من المنتقيات التي نظمها الجهة، كما أن انخراط الغرفة في شراكة مع جهة كلميم وادنون لإحداث منطقة للأنشطة الاقتصادية بالوطية - طانطان، جعلها تلعب دورا هاما في تنشيط الحركة الاقتصادية بالجهة، ولهذا الغاية قررت الغرفة الفرنسية **افتتاح فرع لها بمدينة كلميم، قصد تركيز عملها بهذه الجهة الواعدة، بهدف ضمان قربها من الفاعلين الاقتصاديين، وتطوير تدخلاتها المستقبلية، كشريك مهم لجهة كلميم واد نون. هذا وتجدر الإشارة إلى أن حفل الافتتاح لمقر الغرفة الفرنسية بمدينة كلميم عرف حضور كل من والي الجهة، ورئيسة المجلس الجهوي، وقنصلي دولة فرنسا بالدار البيضاء وأكادير، ورئيسة الغرفة الفرنسية للتجارة والصناعة بالمغرب، ومنتخبي جهة كلميم وادنون، بحيث سيمكن هذا المقر الفاعلين التنمويين والمخترطين في الغرفة من خدمات القرب التي تضمنها هذه المؤسسة التي ستلعب دور الوسيط بين هؤلاء الفاعلين والأنسجة الاقتصادية خارج الجهة، خاصة منها الفرنسية.

الدار البيضاء: السيارات

المتلاشية تنشر القبح في الشوارع



عادل الدكالي

بتواصل حضور السيارات المهمة، التي أصبح عدد منها عبارة عن متلاشيات، في مختلف الشوارع والأزقة بعدد من أحياء مدينة الدار البيضاء. وتحولت هذه المتلاشيات مع مرور الزمن إلى مكان لتجمع النفايات والتخلص منها، كما هو الحال بالنسبة لسيارة تم إهمالها والتخلي عنها على مستوى زنقة أبو مروان عبد الملك بتراب مقاطعة المعارف، المطلة على إحدى محطات خط الترامواي بشوارع عبد المومن. وضعية شائنة، تعدد صورها في مختلف الأحياء البيضاء، ولا تقتصر على منطقة بعينها دون أخرى، تواصل نشر القبح في مختلف أرجاء المدينة، بالرغم من الخطوات التي تم الشروع فيها في وقت سابق من أجل إخلاء الأزقة والشوارع من كل السيارات المهمة، التي كان يتم قهرها، وهو ما يطرح أكثر من علامة استفهام عن سر توقف هذه العملية، ويدعو أعوان السلطة للتبليغ عنها في حال تسجيل تواجدها بعضها ضمن «النفوذ الترابي» لكل عون، مساهمة في تنقية «المجال» من مختلف الشوائب التي قد تسبب إليه.

أكادير: الكشف عن نتائج دراسة

تتعلق بالعنف في الوسط المدرسي

عبد الجليل ب

ترأست وفاء شاكور، مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة، ورقيّة شفقي ممثلة الهيئة الوطنية لتقييم منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، يوم الخميس 22 فبراير 2024، ندوة جهوية، تم خلالها تقاسم الدراسة المنجزة من طرف الهيئة بدعم من منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «يونسيف»، حول العنف في الوسط المدرسي، بحضور المنسق الجهوي لبرنامج التعاون مع اليونسيف، وعدد من المشاركين. ونوهت مديرة الأكاديمية خلال هذا اللقاء، بالمجهودات التي تبذلها الأكاديمية لمحاربة العنف بالمؤسسات التعليمية عبر عدة أنشطة تهدف إلى تخليق الحياة في الوسط المدرسي، وخلق بيئة مدرسية آمنة وخالية من العنف لضمان تعليم ذي جودة، كما أكدت على أهمية هذه الدراسة المنجزة والتي تسلط الضوء على هذه الظاهرة المتعددة الأبعاد والأشكال والتجليات بالوسط المدرسي، مضيفة أن خارطة الطريق 2022-2026 تسعى لمعالجة المشاكل التربوية بالمؤسسات التعليمية عبر تعزيز التعلّمات الأساس وتعميم الأنشطة الموازية من أجل تهذيب سلوك التلميذات والتلاميذ داخل وخارج أسوار المؤسسة التعليمية.

بعد ذلك، قدمت السيدة رقية شفقي عرضا مفصلا لنتائج هذه الدراسة، تناولت فيه بالآرقام والنسب مختلف أنواع العنف في الوسط المدرسي، وطبيعة مرتكبيه وضحاياه بالإستناد إلى البحث الذي شمل 260 مؤسسة تعليمية، و13884 تلميذا وتلميذة، وأزيد من 1700 إطار تربوي، بمختلف الأسلاك التعليمية.



كشفوا عن معاناتهم من خلال شكايات وعبر شريط تم تقاسمه على نطاق واسع في أكادير

متضررون من «عيوب» في مشروع سكني بحي تدارت يطالبون



والخروقات المرتكبة في هذا المشروع. وطالب السكان المتضررين، سواء من خلال هذا الفيديو المصور أو في الشكايات المكتوبة، بفتح تحقيق نزيه من قبل الجهات المختصة في هذه النازلة التي تم وصفها بالخطيرة، والتحقيق في كيفية حصول المشروع على رخصة سكن غير مطابقة للواقع، وكيفية تم بيع الشقق، والطوابق المضافة للمواطنين، رغم أنها غير موجودة في النصوص الأصلية، كما ورد في شكاية السانديك الموجهة إلى المجلس الجهوي للحسابات؟

وتساءل السكان المتضررون في هذا الشريط، عن الكيفية التي تم بها تسليم المشروع ومنح رخص السكن، وعن سر ما تم وصفه بـ «الصمت الغريب والمريب عن هذه الخروقات»، في الوقت الذي سبق لرئيس اتحاد ملاك إقامات تدارت أنزا العليا رقم 1 و2 و3 و4 (شطر س)، المدرجة ضمن السكن الاقتصادي الاجتماعي المدعوم، والمحدد منه سلفا من طرف الدولة ... أن راسل الجهات المسؤولة بما فيها المجلس الجهوي للحسابات، حيث صرح السانديك أنه يمتلك الوثائق المؤكدة للاختلالات

دون أن يسجلوا أي تفاعل لحد الساعة بخصوص هذا الموضوع، مشددين من خلال تصريحاتهم المؤلفة بالصوت والصورة على أن الشقاق السكنية الاقتصادية الاجتماعية تم اقتناؤها بفنم غير ذلك المنصوص عليه في دفتر التحملات، إذ سلموا مبلغ 17 عوض 14 مليون سنتيم، مضيفين بأن مبلغ ثلاثة ملايين سنتيم كانت عبارة عن ما يسمى بـ «النوار»، دون التصريح به في عقود الشراء، بحيث تم ضخ تلك المبالغ في حسابات شركة أخرى تحمل الاسم نفسه للشركة الأم صاحبة المشروع، بهدف إما التحايل على الضرائب أو الهروب من المرافقة أو التملص من المسؤولية؟» وبخصوص البناء، فقد بين الفيديو بالصورة، مشاكل ترتبط بالتجهيز والبناء، مشيرا إلى أنه تم تقليص مساحة الشقق، وإضافة طوابق علوية (خمس طوابق وستة طوابق) دون تجهيز الإقامات الأربع بمصعد كهربائي، كما هو معمول به في كل المشاريع السكنية الاقتصادية ذات الطوابق العلوية التي تفوق أكثر من أربعة طوابق، زيادة على ضعف الإثارة ووجود عدادات كهربائية مكررة لجميع الإقامات، وغياب الفضاضات بين الإقامات كما هو منصوص عليه في دفتر التحملات.

عبد اللطيف الكامل

أعاد شريط فيديو النقاش بحي تدارت بانزا العليا بمدين أكادير، والمتعلق بمدى احترام الشروط والمواصفات الضرورية المعمول بها في مجال البناء والمقار، والحرص على التطبيق الحرفي لمضامين دفا تر التحملات. وطرح الشريط الجديد الذي تم تداوله مؤخرا بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي وساكنة المنطقة والمدينة بشكل عام، علامات استفهام حول مدى التقيد بالالتزامات الموقعة بين الشركة المكلفة بهذا المشروع السكني وبين الدولة، حيث تم إنجاز طوابق علوية وتحت أرضية، تم وصفها بكونها «غير قانونية» لأنها لا توجد في النصوص الأصلية، فضلا عن حقيقة تقليص مساحة الشقق، وانعدام منافذ الإغاثة، وتضمن الشريط المذكور انتقادات واسعة، حيث أكد عدد من السكان المتضررين من خلاله على أنهم راسلوا عبر «سانديك» الإقامات، الجهات المسؤولة، بما في ذلك المجلس الجهوي للحسابات،



الثقافة

القاص محمد إبراهيم بوعلو يترك

«الصورة الكبيرة» معلقة على جدار الحياة

ج. الفارسي

فقد المغرب الثقافي، قبل يومين، مساء الجمعة 23 فبراير الجاري، واحدا من أعمدة القصة القصيرة المغربية، بل من أوائل من كتبوا في هذا الجنس السردى، القاص والروائي والمسرحي محمد إبراهيم بوعلو.

وبعد الراحل بوعلو علما من اعلام جيل الستينات والسبعينات والثمانينات في مجال القصة القصيرة والرواية بالمغرب، مع مسار أكاديمي محترم كاستاذ الفلسفة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، حيث اصدر عدة مجموعات قصصية أشهرها تحت عنوان «السقف»، وكان من مؤسسي المجلة الثقافية «أقلام» سنة 1964، ومجلة «فكر وثق» رفقة الراحل محمد عابد الجابري، واشتهر كذلك بكونه رائد القصة القصيرة جدا بالمغرب.

وبعدها، نشر كتاباته بمجموعة من المنابر: التحرير، الراي العام (سوريا)، فلسطين، المحرر، الاتحاد الاشتراكي، أقلام. كتب محمد إبراهيم بوعلو عددا من القصص في تصوير واقع البؤس والحرمان الذي عانى مرارته المغاربة طوال الستينيات. ونشر معظمها في الصحافة الوطنية، قبل أن ينشرها في مجموعات، بالإضافة إلى كتابة رواية وعدد من المسرحيات.

وقد خلف رحيله أسى بليغا في صفوف الكتاب والمثقفين المغاربة، إذ نعاء الصحفي والكاتب محمد بوخزاف على جداره الفايبوكي واصفا إياه بـ«القصاص الواقعي جدا»، بقوله: «محمد إبراهيم بوعلو، الذي غادرن

يومه السبت كان معلما بالمعنى النبيل والشامل للكلمة، قصاص ملتزم دون ادعاء، من خلال واقعية اشتراكية، بئكية مغربية. عبر في مجمل منجزه السردى عن تطورات ونضج الجماهير الشعبية، مع ميل إلى سخرية وفكاهة مقصودة يعتبر من أوائل كتاب القصة القصيرة جدا، مطوعا قلبها الفني لمضمون بريده إبلاغه..

بيته كان عبارة عن ورشة أدبية، بها مستلزمات الكتابة للصغار والكبار ..وفيها يهوى للطبع أعداد مجلة «أقلام» «الرائدة»، إلى جانب رفيقيه في شعبة الفلسفة بكلية الآداب: احمد السطاني ومحمد عابد الجابري. انشغل بأداب الأطفال وأصدر مجلة على ثقته: هو محررها ومخرجها ورسام صورها وحاملها إلى المطبعة وموزعها. بعد تقاعده، ابتعد تماما عن ضوضاء الحياة، فقد كان انتقائيا في اختيار أصدقائه.

إنسان بشوش، شديد التواضع، قانع بما كتبه، لوجه القارئ؛ غير مخالط للشغل الثقافية. ظل على مبدأ لا يلين لحزب الاتحاد الاشتراكي، مقتديا في سلوكه بالمناضلين الأوفياء .

لونشا الراحل في بيئة أدبية خصبة، سليمة؛ و في مجتمع خال من البشوش والتضييق؛ لكان قطعا، أدبيا مختلفا؛ فقد سكنه «جنون» الإبداع، دون أن يتمكن دائما من قول كل ما كان يعمل بصق في وجدانه وصدره.

رحمه الله . وجه لا يتكرر». أما الكاتب والقاص والناقد أحمد المديني فقد نعى صديقه في الكتابة والحياة، قائلا: «وداعا محمد إبراهيم بوعلو (1938-2024)



يعتبر سي بوعلو واحدا من اعلام جيل الستينات والسبعينات والثمانينات في مجال القصة القصيرة والرواية بالمغرب، الذي كان يصدر عن موقف تحرري وتقدمي ثقافيا وإبداعيا، كان يتوازى مع التزامه النضالي سياسيا ضمن الحركة الاتحادية (المعارضة حينها) والحركة النقابية (نقابة التعليم العالي).

علما أنه سليل عائلة وطنية مغربية عريقة هي عائلة لعلو بفرعها في الرباط وسلا (فهو ابن عم الدكتور فتح الله ولعلو).

رحمه الله رحمة واسعة وصادق العزاء لعائلته الكريمة وكل عائلة لعلو بفروعها الثلاثة: (بوعلو، لعلو، ولعلو). بدوره، نعى الناقد السينمائي مصطفى العلواني الراحل، معتبرا أنه «حارس معبد مجلة أقلام المغربية». وأضاف العلواني أن الراحل «يعتبر أحد رجالات الزمن الجميل، درسنا أو اسطر السبعينات بكلية الآداب الرباط درس الأخلاق بروح مرحة وبتواضع جم، ومن غير ادعاء.

وكان يتحف قراء جريدة المحرر الغراء من العامل الجامعي بقصصه الشعبية القصيرة.

الرحمة والغفران وجنة الرضوان أيها الاتحادي الأصيل الابن البار للقوات الشعبية

زمن الالتزام النضالي القح، «أقلام» كانت مجلة للأكاديمي وللمعتقل السياسي وكانت واحة . صحيح جدا العصفير تخنفي لتموت في سكبنة حين يضيق الوقت وتتسلطن الثقافة رحمات لا تبلى أيها الطبيب».

لنضاله داخل النقابة الوطنية للتعليم العالي، كان الأستاذ محمد إبراهيم بوعلو مثقفا ملتزما ساهم إلى جانب كل من الأستاذ محمد عابد الجابري والأستاذ أحمد السطاني في إصدار مجلة «أقلام» التي تعرضت للمنع في ما بعد.

كما يعتبر واحدا من أبرز كتاب القصة القصيرة في المغرب والوطن العربي. حيث كتب عددا من القصص الواقعية ونشر معظمها في الصحافة الوطنية، قبل أن ينشرها في مجموعات وأضمومات قصصية:

نذكر من مؤلفاته :

السقف: قصص
الرحلة الأولى: مسرحية
أربعة طلاب: مسرحية
الفارس والحصان: قصص

الاتفاق: مسرحية
عودة الأوباش: دعونا نمثل، وثائق من القرن العشرين: ثلاثة مسرحيات

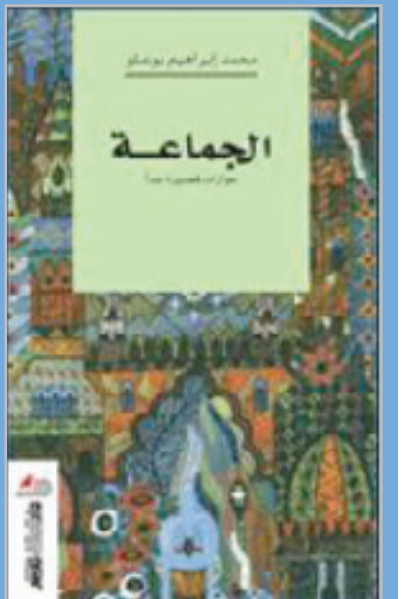
50 أقصوصة في خمسين دقيقة
الهروب: رواية
الحوت والصيد

الامر يهكم
الصورة الكبيرة.

رحم الله السي محمد إبراهيم بوعلو وأسكنه فسيح جناته ورزق ذويه ومحبيه الصبر والسلوان».

الصحفي والكاتب لحسن لعسيبي نعى الراحل، فكتب:

«غادر دنيا الأحياء صباح الجمعة بمدينة سلا المغربية، الكاتب والأديب المغربي محمد إبراهيم بوعلو عن سن يناهز 86 سنة حافلة بالعطاء الأدبي قصة ورواية، مع مسار أكاديمي محترم كاستاذ مؤطر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط.



مكتبة تيليبيائي !



سعيد منتسب

قريبا، لن تعثر الكتبُ على مكان تختفي فيه إلا دماغ البشر؛ لن نحتاج بالفعل إلى أساسات وحجارة وجدران ورفوف وورق، بل لن نحتاج نحن القراء إلى لوحات إلكترونية أو حواسيب أو هواتف ذكية، لنقرأها. لن توجد المكتبة خارج أجسادنا. ملايين الكتب المُخزّنة تتحفز على الدوام للقفز في كل الاتجاهات. ترافقنا دائما، لأنها جزء لا يتجزأ من أجسادنا. ونحن نتمسك بها لأنها ستجعل «الحياة أسهل». كل المعارف التي سنحتاجها موجودة بصيغ متعددة، ويمكن تحيينها باستمرار، بل استبدالها متى تقادمت، ذلك أنها غير متعذرة الاسترداد بالتفصيل الممل. لا شيء يختفي، والحاجة ليست ماسة للذاكرة.

ستسمح تلك الرقاقة/ المكتبة بتعزيز كثافة التفاهم بين البشر، وسيصبحون مرتبطين ببعضهم. بعض الكتب التي يتوفر عليها هذا القارئ هي نفسها التي تحتشد في دماغ كل القراء الآخرين. يكفي فقط استخدام الخلايا العصبية لإرسال الإشارات الكهربائية والكيميائية عبر الدماغ لتتفتح أمامنا ملايين الكتب، بلغات لن نخطر لنا على البال، في نوع من الترابط التبادلي الهائل. لن تكون هناك أزمة ذكاء أو تخلف أو أمية. كل هذه العاهات أصبحت أمرا مستحيلا، وكل فرد غدا موسوعة جامعة متحركة. أما الرقاقات فهي المصدر المعرفي والاختباري المطلق، هي المعارف القادرة على إعادة بناء الوجود الإنساني كله. والسؤال الذي يطرح هنا هو: هل تصمد فكرة المكتبة أمام هذا التحول الجذري؟ هل بوسعنا التسليم باستمرار وجودها أمام رقاقة «تيليبيائي» التي ابتكرتها شركة «نيورالينك» الأمريكية، ونجحت في تزويد دماغ بشري بها؟ هل نستمر في القول إن المكتبة مكان مفتوح للقراء يضم كتبنا بأشكال وموضوعات وعلوم ولغات مختلفة؟

تتفوق مكتبة «تيليبيائي» على «مكتبة بابل» (لويس بورخيس) في مستويات متعددة. أولها أن صاحب الرقاقة غير مضطر لنصفج الكتب، يكفي التفكير فيها حتى تأتي إليه بكل ما أوتيت من تعقيد. الذات هي المكتبة في اتساعها الهائل الذي لا يتوقف، بينما مكتبة بورخيس هي الكون الذي يفسر كل الكتب الأخرى.

تخضع مكتبة بابل، التي تتألف من عدد لانهائي من القاعات السداسية الزوايا، لهندسة صارمة تكشف تطابقها مع فكرة الله. المكتبة والله شيء واحد. (يزعم المتصوفة، كما يزعم بورخيس، أن الانخراط يكشف لهم عن حجرة دائرية، تضم كتابا ضخما دائريا ذا متن متواصل يلف كل الجدران (...)). هذا الكتاب الدائري هو الله). أما مكتبة «تيليبيائي»، فوجودها متعدد بتعدد المزودين بالرقاقة، ولا تتطلب أي أمين للمكتبة. لا قاعات. لا رفوف. لا زوايا. لا أدوار علوية أو سفلية. لا أروقة. لا ممرات. لا أنفاق. لا سلالم. لا مراحيض. لا باحثون أو محققون يتنازعون على الكتب. لا فوضى إلهية. كل قارئ مزود بالرقاقة إله صغير. القارئ هو مفتاح كل الكتب الأخرى غير القابلة للتلّف، وموجزها الوافي. هو المكتبة الهائلة التي لا يعتبر حاملها «استثناء محيرا»، لأنها مبنية على البرمجة والزرع والترابط والتقاسم بين الجميع. لا يهتم «قارئ الرقاقة» بجمع الكتب أو تكديسها، ولا بملاحقة النادر منها والطريف. كل النظام موجود بشكل متكافئ وعادل في الرقاقة، بمستوي بورخيس مع سوفوكليس، وابن المقفع مع ملارمي، والباحظ مع إيكو، والجرجاني مع أوغستين، وابن مسكويه مع جون جينيه.. إلخ. كل الكتب، قديمها وحديثها، تتجاور في حين واحد لا يتجاوز حجمه حجم حبة أرز. هذا ما نسميه «عصر الذكاء الاصطناعي» أو «عصر الروبوتات» أو «عصر الرقائق الإلكترونية».

إن مكتبة «تيليبيائي» غير سحرية، ولا تحمل أي ادعاء بأنها لا متناهية. كما أنها لا تخضع لأي هندسة ثابتة، وليست مجهزة بأي مجلدات نفيسة أو ملعونة أو مخفية أو ضائعة. كلها كتب تستقر في مكان واحد، خارج أي وضع قيامي. إنها مجرد شبكة عصبية اصطناعية مرتبطة بالآلاف الكتب على الأنترنت (الكون الجديد). ليس هناك أي عالم جوفي حقيقي يخترق الطبيعة المتعددة الأكوان والأفاق للميتافيزس. هناك فقط عدد لا يحصى من الهولوغرامات (صور رمزية).

وتبعاً لذلك، فإن مكتبة «تيليبيائي» (المُوَحَّدة والمُوَحَّدة) ستأتي لتقضي على البناء المثالي لمكتبتنا. لن ينصعق أحدنا إذا عثر على كتاب نادر كان يجد في طلبه، ولن يحملنا جسدنا أو خيالنا باتجاه مكتبات العالم. ليس هناك أي تماثل. لا صورة تقود إلى صورة أخرى. هناك يقين افتراضي يكبح كل شيء، ويقيد كل الأشكال. كل شيء مسطح بطريقة لافتة جدا (رولان بارت).

فبصرف النظر عن الخوض في قضايا الوعي والإدراك المرتبطين بنقد «الذكاء الاصطناعي» و«النزوع الروبوتي»، فإن «مكتبة تيليبيائي» (دائرة المعارف الكونية)، أوشكت على الاستقرار في الدماغ البشري. هذا هو الوحش الذي سيلغي المكتبة التي كانت تقول: «مرحبا بكم. أنا تاريخ ما فكر فيه وأبدعه البشر»، لأنها ستجعل القارئ يكتفي بقول: «أنا المكتبة». ستتعتل العين واليد (الجسد العضلي)، ولن يكون هناك أي دور للأصبع الصغيرة (ميشيل سير). القارئ هو من سيتحكم ذهنيا في الكتاب، وسيتعامل معه ك«مالك له»، بل مالك للمكتبة بحدافيرها. سيختفي الشاهد على أن كل تلك الصور الرمزية كان لها مكان خارج الدماغ، وخارج لعبة (هنا وهناك).

«هيئة الأفلام» تختتم مشاركتها في النسخة الثالثة للمنتدى السعودي للإعلام



اختتمت هيئة الأفلام مشاركتها في المنتدى السعودي للإعلام في نسخته الثالثة، والتي أقيمت في الفترة من 19-21 فبراير 2024، وذلك بهدف تعزيز مكانة الهيئة كمساهم رئيسي في قطاع الأفلام بالمملكة من خلال المشاركة في الفعاليات المحلية، وزيادة وعي الجمهور والتواصل معه لإبراز الدور الذي تقوم به الهيئة في الفعاليات المرتبطة بالقطاع والتي تُنظَّم في المملكة. وقد شهد جناح هيئة الأفلام إقبالا واسعا من قبل الزوار والمشاركين والذين تفاعلوا مع المعلومات المقدمة من جناح هيئة الأفلام، كما شهدت الصالة السينمائية في "معرض مستقبل الإعلام" حضورا لافتا، حيث عُرض 11 فيلما فائزا في "ضوء لدعم الأفلام" التابعة للهيئة. وتأتي مشاركة هيئة الأفلام انطلاقا من التزامها بتشكيل وتعزيز مستقبل القطاع السينمائي في المملكة العربية السعودية، حيث يُعد هذا الحدث فرصة مهمة للهيئة للتواصل مع المتخصصين والمهتمين لنقاش أحدث الاتجاهات والابتكارات في مجال الإعلام والتواصل.

يذكر أن المنتدى السعودي للإعلام أقيم بالتزامن مع معرض مستقبل الإعلام (فومكس)، وهو أحد مبادرات هيئة الإذاعة والتلفزيون الهادفة إلى خلق منصة حيوية وفعالة لتبادل الخبرات الإعلامية المحلية والدولية، واستعراض الفرص الاستثمارية في مجال الإعلام.

انضمت إلى حملة جمع التوقيعات لتحريك القضية المرفوعة أمام المحكمة الجنائية الدولية النقابة الوطنية للصحافة المغربية تنظم وقفة تضامنية مع الصحفيين الفلسطينيين بالرباط



مما سبق. وتعتبر النقابة الوطنية للصحافة المغربية عن انضمامها إلى حملة جمع التوقيعات داخل الجسم الصحفي، للضغط من أجل تحريك القضية المرفوعة أمام المحكمة الجنائية الدولية منذ أبريل 2022، والمقدمة من نقابة الصحفيين الفلسطينيين والاتحاد الدولي للصحفيين والمركز الدولي للعدالة للفلسطينيين، لمحاسبة الكيان الصهيوني على جرائم الاستهداف المتعمد للصحفيين والمرافق الإعلامية، في غزة وكامل الأراضي الفلسطينية، تزامنا مع حملات مماثلة في الوطن العربي، معلنة أنها تضع على موقعها الرسمي رابط التوقيعات.

وأكدت النقابة تضامنها بالامشروط مع الزملاء في النقابة الفلسطينية، وتعتبر أن حضور نقيبها الزميل ناصر ابو بكر لفعاليات الدار البيضاء يوم 12 فبراير 2024 لتأكيد على هذا الالتزام، معتبرة أن مراجعة العديد من وسائل الإعلام الدولية لطريقة التعاطي الصحفي مع هذه الحرب الغاشمة هو نجاح لحملات الضغط الدولية، والتي تحتاجها القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني أكثر من أي وقت مضى. واستمرارا لذلك تدعو النقابة الوطنية للصحافة المغربية فروعها في كل الجهات إلى تنظييم فعاليات تضامنية مع الشعب الفلسطيني ومع الزملاء في قطاع غزة، والذين يواجهون وضعاً أسوأ

فلسطين عموما وقطاع غزة خصوصا، وتلبية لنداء الاتحاد الدولي للصحفيين بجعل يوم الاثنين 26 فبراير الجاري يوما جديدا للتضامن وكسر الصمت، أمام استمرار آلة القتل الإسرائيلية في حصد المزيد من الأرواح في أعنى عدوان همجي على الشعب فلسطيني، ووسط هذا القتل الأعمى ارتفع عدد الصحفيين الشهداء إلى 122 شهيدا أي ما يفوق 10 بالمائة من الصحفيين في قطاع غزة، إضافة إلى وجود عشرات الصحفيين الأسرى والجرحى، واستشهاد 1000 من أبناء الصحفيين. ودعت النقابة في بلاغها إلى دعم ومساندة الحملة العالمية التضامنية مع الصحفيين الفلسطينيين.

جلال كندالي

تنظم النقابة الوطنية للصحافة المغربية يومه الاثنين 26 فبراير 2024 على الساعة 12 زوالا أمام مقر النقابة الوطنية للصحافة الوطنية بالرباط ، وقفة تضامنية مركزية مع الصحفيين الفلسطينيين، وذلك تزامنا مع إحياء باقي الفعاليات التضامنية المبرمجة في نفس التوقيت من قبل مختلف النقابات والهيئات الصحافية الدولية. وتأتي هذه الوقفة التضامنية بقول بلاغ النقابة ، انسجاما مع مواقف النقابة الوطنية للصحافة المغربية المتجددة والمساندة لأهلينا في

«بعد أن تعامل مع الديفا سميرة سعيد في «كان» و«فن التغافل»

النجم عمرو مصطفى يطلق «سايبك» ويشارك رجاء بلميز في ديو غنائي



أغنية كان عنده حق).

الملاح، إخراج الفيديو كليب نضال هاني. وكشفت مصادر جريدة الاتحاد الاستراكي، أن الملحن عمرو مصطفى، يعكف هذه الأيام على تسجيل أغنية رفيعة الفنانة المغربية رجاء بلميز التي حلت بالقاهرة، حيث سيجتمعها ديو رفيعة عمرو مصطفى، الذي تولى تلحين هذا العمل الفني باللهجة المصرية. وأوضح ذات المصادر، أن الديو الذي سيؤديه كل من الفنانة المغربية رجاء بلميز والفنان المصري عمرو مصطفى، من توزيع المغربي بدر خلوقي وقينارة ياسين حكيم بنخضور.

وتعاون عمرو مصطفى مع الديفا سميرة سعيد في أغنية " كان " المليئة بالأحاسيس وهي من كلمات مصطفى ناصر ولحن الفنان عمرو مصطفى وتوزيع ماهر الملاح. وتم تصوير الأغنية التي أخرجها نضال هاني بشكل يعبر عن حالة الأغنية التي تتحدث عن الذكريات وما تحمله من مشاعر وأحاسيس رافقة في جو حالم وخاص . كما تعامل الملحن عمرو مصطفى مع الديفا سميرة سعيد في ثاني إنتاجاتها الفنية لسنة 2024 ،من خلال تلحين أغنية"فن التغافل" ،من كلمات هاني عبد الكريم وتوزيع ماهر

مصطفى، يعد واحدا من عمالة التلحين والموسيقى في العالم العربي، كما أن أرشيف أعماله مع النجوم كالديفا سميرة سعيد، والفنانة شيرين وغيرهم من النجوم، يشهد بتألقه وتميز أعماله.

سبق أن طرح عمرو مصطفى أغنية «أفتكرلك إيه» أولى أغاني مشروع إحياء التراث، والتي قدمتها الفنانة في فاروق، و أغنية "تستغني" إلى جانب طرحه الفترة الماضية مبني اليوم بعنوان «مالوش زي»، والذي ضم في جعبته 6 أغان، هي على النحو التالي: (أغنية غيرك مين، أغنية هكيك قدام، أغنية عايش بالصورة، أغنية مالوش زي، أغنية تيجي تيجي،

ج. كندالي

نشر الفنان المصري، عمرو مصطفى، أغنية جديدة بعنوان "سايبك"، على قناته الرسمية في موقع تحميل الفيديوهات "يوتيوب"، إذ كتب كلمات هذا العمل الفني باسم عادل، وإخراج نضال هاني فيما أبدع عمرو مصطفى في تلحين هذه الأغنية. وفور طرح عمرو لأغنيته للجمهور، سرعان ما تفاعلت الجماهير إيجابا مع الأغنية ومع كلماتها العاطفية والمختارة بعناية، والتي تحكي إزدواجية المواقف والعواطف التي يعيشها البعض مع شركائهم. يشار إلى أن الفنان عمرو

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار

دعمكم كقراء

نستطيع الارتقاء

المصاحفة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

المصاحفة المحترفة، لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المشاة الصحفية وتأهيل القطاع

المكتب الجهوية
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
الهاتف: 0539.96.15.30 - رقم 2 - تطوان
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جرد - شارع يعقوب المنصور
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 05367690903

المملكة المغربية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع بمراكش
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: DT3124003
جلسة علنية
تعلن المديرية الجهوية للتوزيع مراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بكهربية المساكن الوظيفية للمكتب الوطني للسكك الحديدية بمركز الجماعة الترابية بنجرير اقليم الرحامنة.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد المقاولين الذاتيين.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 852.984,00 درهم (م.أ.ر.) الضمانة المؤقتة: غير مطلوبة
يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء مديرية التوزيع مراكش زاوية شارع الحسن الثاني وشارع الإدارة - مراكش - المغرب
الهاتف: 212)524446040
الفاكس: 212)524436077
يسلم ملف الاستشارة مجاناً في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين ، بواسطة البريد ، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.
يجب تحضير العروض طبقاً لمقتضيات دفتر الحملات ملف الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش زاوية شارع الحسن الثاني وشارع الإدارة- المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش قبل تاريخ لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة

العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2024/03/21 على الساعة 09h00 بمقر مديرية التوزيع مراكش التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الكائنة بزاوية شارع الحسن الثاني وشارع الإدارة) مراكش - المغرب.
تفتح الأظرفة في آن واحد للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال برئيس مصلحة المشتريات بمديرية التوزيع بمراكش يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques)
ع.س.ن/456/إ.د. *****
المملكة المغربية
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والاسكان وسياسة المدينة
الكتابة العامة
Direction provinciale de Tiznit
إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح بزيادة رقم: 01/2024/DPHPV TIZNIT
جلسة عمومية في يوم 2024/03/25 على الساعة 10h00، سيتم في ع.س.ن/462/إ.د.

المملكة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
Royaume du Maroc
Université Chouaib Doukkali - El Jadida
PRESIDENCE

إعلان عن فتح باب الترشيحات

بناء على القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.199 بتاريخ 15 من صفر 1421 (19 ماي 2000)، ولاسيما المادة 20 منه؛
وبناء على القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا، تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.12.20 بتاريخ 27 شعبان 1433 (17 يوليو 2012)، ولأحكام المرسوم رقم 2.12.412 الصادر في 24 من ذي القعدة 1433 (11 أكتوبر 2012) بتطبيق المادتين 4 و 5 من القانون التنظيمي رقم 02.12 فيما يتعلق بمسطرة التعيين في المناصب العليا؛
وتطبيقاً للمذكرة الوزارية رقم 07/106 بتاريخ 27 مارس 2019 والمتعلقة بمسطرة فتح الترشيحات لشغل منصب عميد أو مدير إحدى المؤسسات الجامعية؛
وبناء على القرار الوزاري المتعلق بفتح باب الترشيحات بتاريخ 08 فبراير 2024 تحت عدد 07/1532؛
يعلن السيد رئيس جامعة شعيب الدكالي بالجديدة لعموم أساتذة التعليم العالي عن فتح باب الترشيحات لشغل منصب:
- مدير المدرسة العليا للتربية والتكوين بالجديدة.
تسحب ملفات الترشيح من مقر رئاسة الجامعة الكائن ب: شارع جبران خليل جبران، الجديدة- الكتابة العامة، ابتداء من: 11 مارس 2024 إلى غاية 15 مارس 2024، وذلك ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً إلى غاية الساعة الثالثة بعد الزوال، أو تحميلها من الموقع الإلكتروني للجامعة: www.ucd.ac.ma
تودع ملفات الترشيح، في ستة نظائر إضافة إلى نسخة على دعامة الكترونية (USB)، مقابل وصل، ابتداء من 15 أبريل إلى غاية 19 أبريل 2024، وذلك بالعنوان المشار إليه أعلاه، وحسب التوقيت التالي: ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحاً إلى غاية الساعة الثانية عشر زوا، ومن الساعة الثانية والنصف بعد الزوال إلى غاية الساعة السادسة مساء.
Av. Jabrahe Khalil Jabrahe
25000 El Jadida
Tél : 05.23.34.44.47/48
Fax : 05.23.34.44.49
www.ucd.ac.ma
الهاتف : 05.23.34.44.47/48
الفاكس : 05.23.34.44.49
www.ucd.ac.ma
شارع جبران خليل جبران - الجديدة
25000 - 239 - الجديدة

الاشتراكات - المالية - التوزيع - الاشتراكات
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الابداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- عبد النبي
- الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشطري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى
- الإدريسي
- عبد الصمد
- الكباس

الاشتراكات
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام لتحرير
سعيد منتسب
الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

إعداد: أبو سلمى

**سودوكو
سهلة**

سودوكو متوسطة

سودوكو
طبعة

حل سودوكو سهلة

7	5	4	3	6	1	9	8	2
8	2	3	9	5	7	6	4	1
9	1	6	4	2	8	3	5	7
1	3	5	7	8	2	4	6	9
6	9	2	5	1	4	7	3	8
4	8	7	6	9	3	2	1	5
2	4	8	1	3	9	5	7	6
5	7	9	8	4	6	1	2	3
3	6	1	2	7	5	8	9	4

9	5	2	4	6	3	1	7	8
1	7	6	8	5	9	4	3	2
8	3	4	2	1	7	9	6	5
5	9	1	7	3	6	2	8	4
6	2	3	9	8	4	5	1	7
4	8	7	1	2	5	6	9	3
3	4	9	5	7	1	8	2	6
2	6	5	3	9	8	7	4	1
7	1	8	6	4	2	3	5	9

حل المسهمة

This image shows a page from a Persian manuscript, characterized by dense, stylized calligraphy. The text is arranged in a grid-like pattern, with columns and rows of varying lengths. The script is a mix of black, red, and blue ink on aged, slightly yellowed paper. The layout suggests a formal document, possibly a legal or administrative record, or a poetic composition. The text is written in a cursive style, typical of Persian calligraphy, with some words highlighted in red or blue ink. The overall appearance is that of a historical document, possibly from the 16th or 17th century, given the style of the script and the condition of the paper.

[illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة والمفيدة المسلسلة...

LA CANITIÉ ÉCLAT	NON OPORAT	PEUT- ÊTRE	PRÉCÈDE UN APPEL	FICHU AIL	DÉBAUC- HÉ	PLÂTRIER	TOMBES
			L'ALOSE ACTIFS				
ASPERS- ION		ONCLE					SALON BOISSEAU
IDENTI- QUES ARTICLE	PRIX				RONCE		
		SAGACE VIS-À-VIS		FLAMB- SAU MER			ÉPILEPSIE MULE
DÉGAGÉ MI-TEMPS			AGNERU		MILIEU	JEU	
RIVE OBSCU- RITÉ				AORYE			
	ANNÉE PROHIB- ITION		L'AMANT		PAUPIÈRE PALME		ÉCHILLES DE POISSON
			LA LOGIQUE	CRIBLE			
NOMME DE TAILLE MOYENNE	POGNE	ÉGAL			OGRE	SAGE	MARÉC- AGE
		DIFFICILE	ARTICLE				SIÈGE
	OURS	CHASSE			ÉPERVIER IDENTI- QUES		
BARRAGE						GALIEN	GRADIN
	GOUVE- RNAIL		STERNUM				PEIGNE

عاش فريقا الوداد الرياضي ونهضة بركان ساعات من الجحيم، قبيل تنقلهما على التوالي إلى بوتسوانا وجنوب إفريقيا، من أجل خوض مبارتيهما في دوري الإبطال وكأس الكاف.

وتفاجأ الوداد لدى وصوله إلى مطار غابورون، عاصمة بوتسوانا، مساء الجمعة، بعدم جاهزية الطائرة التي ستنقله إلى مدينة فرانسيس تاون، حيث خاض مباراته أمام جوانينغ غالاكسي، يوم السبت، في دوري أبطال إفريقيا، ما فرض عليه استئجار طائرة تابعة للخطوط الناميبية، لأنه كان مطالبا بالوصول إلى مدينة فرانسيس تاون قبل الساعة الرابعة،

الاتحاد

الرياضي

11 الإثنين 26 فبراير 2024 الموافق 16 شعبان 1445 العدد 13.682

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب النسوي يتغلب على تونس في تصفيات الأولمبياد

فاز المنتخب المغربي لكرة القدم للسيدات على نظيره التونسي بهدفين مقابل هدف واحد، وذلك في المباراة التي جمعت بينهما، يوم الجمعة، برسم ذهاب الدور الثالث وما قبل الأخير من الإصافيات المؤهلة للألعاب الأولمبية باريس 2024. وسجل المنتخب المغربي كل من فاطمة تاكناوت (44) وغزلان شباك (د 54)، بينما سجل الهدف الوحيد للمنتخب التونسي آلاء كعباشي (د52).

ونوه مدرب المنتخب المغربي، خورخي فيلدا رودريغيز، بهذا الانتصار الذي تحقق على خصم قوي، مشيدا بالأداء والإنجاز الكبير للبنوات الأطلس خلال المباراة. وأضاف في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن عناصر المنتخب الوطني سيسرعن استعداداتهن لمباراة الإياب من أجل تقديم أداء جيد وضمان تذكرتهن للألعاب الأولمبية القادمة. وستقام مباراة الإياب يوم الأربعاء المقبل في الرباط. وسينتم التعرف على ممثلي إفريقيا في أولمبياد باريس في ختام الجولة الرابعة والأخيرة (من 1 إلى 9 أبريل).

الفتح الرياضي يربك حسابات

شباب السوالم

■ عبد المجيد النبسلي

حقق فريق الفتح الرباطي فوز ثميناً (1 - 0) على حساب ضيفه شباب السوالم، في المباراة التي جمعتهما عصر أول أمس السبت، بالمركب الرياضي ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط، برسم الجولة 21 من بطولة القسم الأول. وبهذا الانتصار حافظ الفتح على تواجه في الرتبة الثالثة مؤقتاً في انتظار إجراء فريقي الوداد ونهضة بركان لمبارياتهما المؤجلة، بسب التزامهما الإفريقي. وكان فريق الفتح محظوظاً أمام شباب السوالم، بعد أن وقفت العارضة إلى جانبه في مناسبتين، غاب فيها التركيز عن مهاجمي السوالم.

وكان حمودة بنشريفية، مدرب الفريق السالمي، قريباً من إعادة سياريو مباراته ضد الوداد، بعد الفوز عليه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وإذا كان فريق الفتح قد خانه الحظ بعد أن أضاع أيوب نناح ضربة جزاء، فإن حميد أحدات منح له فرحة الفوز، في الدقيقة 76 من المباراة، بعد أن استغل سوء تموضع مدافعي شباب السوالم. وكان الهدف عكس التيار، لأن الفريق السالمي كان محتكراً للمكرة وسيطراً على المباراة.

وقال جمال السلامي، مدرب الفتح بعد نتيجة الفوز، إن المباراة لم تكن قوية، نظراً لتوالي مباريات البطولة، وتأثير ذلك على لاعبي الفريقين، معيراً عن سروره الكبير بالنتيجة، «لأننا جعلتنا نحافظ على الرتبة الثالثة، ولو مؤقتاً، وهي الرتبة التي نطمح ونهدف لها، لأننا نقدر إمكانياتنا مع الفرق التي تتنافس على البطولة».

وأضاف «حصلنا على 14 نقطة من 6 مباريات مؤشر إيجابي، وهذا يؤكد الجهود الكبيرة التي يقدمها اللاعبون والطاقم التقني والطبي، إلى جانب الإدارة مع العلم بأننا لا نتوفر على لاعبين شباب، بعضهم تفتقر للتجربة في البطولة الاحترافية في قسمها الأول».

وأوضح «أعتقد أن مع الخروج من ضغط توالي المباريات وتأثيرها ستكون أمام فرصة للاشتغال أكثر، خاصة وأننا لن نخوض إلا مباراة واحدة في الأسبوع».

ومن جانبه قال بنشريفية مدرب السوالم، إن «توالي المباريات أثر سلباً على اللاعبين، خاصة وأنهم لم يستطيعوا مساهمة هذا الإيقاع، يضاف إلى ذلك أنهم قدموا مجهودات كبيرة عندما واجهنا يوسفية برشيد واتحاد اتواركة والجيش الملكي والوداد الرياضي، وفي هذه المباراة ضد الفتح، سيكون لي لقاء مع رئيس الفريق لتدارس كيفية تحفيز اللاعبين حتى نحسبهم بأننا إلى جانبهم، خاصة وأن فارق النقط بين الفرق في أسفل الترتيب ليس كبيراً، لذلك فالفوز في مباراة واحدة سيمنح من الإبتعاد عن المنطقة المحيرة».

ولتحقيق ذلك، لا خيار لنا الآن سوى تحقيق النتائج الإيجابية». وبهذه النتيجة رفع الفتح رصيده إلى 35 نقطة يحتل بها المركز الثالث، فيما تجمد رصيد شباب السوالم في 19 نقطة، تضعه في الرتبة ما قبل الأخيرة».

أولمبيك آسفي يرتقي إلى المركز الرابع

تغلب أولمبيك آسفي على ضيفه نهضة الزمامرة، بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتهما، مساء السبت، على أرضية ملعب المسيرة باسفي، برسم الدورة 21 من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى.

ووقع الهدف الأول لأولمبيك آسفي يونس النجاري (د 20)، فيما وقع الهدف الثاني عبد الرحمان كسك (د 36 ض ج). وبعد هذه النتيجة، ارتقى أولمبيك آسفي إلى المركز الرابع، رفقة الوداد الرياضي، برصيد 31 نقطة، فيما بقي فريق نهضة الزمامرة في المركز العاشر برصيد 22 نقطة.

لطائرته بالهبوط، ما شكل صدمة كبيرة لجميع متتبعي كرة القدم الإفريقية.

وبدأت الإدارة البركانية في البحث عن سيناريوهات بديلة، حيث باشروا اتصالاتهم من أجل التوجه إلى الغابون لقضاء ليلة الجمعة، قبل أن يتوصلوا في آخر المطاف بترخيص الهبوط بمطار أوليفر ريجنالد تامبو بجوهانسبورغ، لتنتهي معاناة دامت من يوم الأربعاء حتى آخر ساعات يوم الجمعة. وامتد دعاء السلطات الجنوب إفريقية لكل ما هو مغربي ليطال اللاعب عبد الكبير الوادي، المحترف بفريق فيوتشر المصري، حيث حرم من تعزيز فرقة ضد سوبر سبور الجنوب إفريقي في كاس الكاف، بسبب عدم حصوله على تأشيرة الدخول إلى جنوب إفريقيا، رغم أن إدارة فيوتشر بذلت جهوداً كبيرة في سبيل ذلك.

لحضور الندوة الصحافية وتقادي عقوبات الكاف. وحرم الوصول المتأخر إلى بوتسوانا فريق الوداد من خوض أي حصّة تدريبية، حيث اكتفى المدرب البنزرتي ببرمجة حصّة خفيفة لإزالة العياء بعد الوصول.

وقبل ذلك عاش الفريق الأحمر ونهضة بركان مشاكل بالجملة بسبب رفض السلطات الجنوب إفريقية الترخيص لطائرتيهما الخاصة بالهبوط في مطار جوهانسبورغ، الأمر الذي دفعهما إلى تغيير مسار الرحلة بالهبوط أولاً ببوتسوانا، قبل أن يواصل البركانيون رحلتهم إلى جوهانسبورغ، بسبب التزامهم بمواجهة سيخوخون يونائيت ضمن كاس الكونفدرالية. ولم تكن مغامرة الفريق البرتقالي سهلة، لأنه ظل عالقا بمطار سير سيرينسي خاما الدولي بالعاصمة البوتسوانية لأكثر من أربع ساعات، في ظل رفض السلطات الجنوب إفريقية السماح

دوري أبطال إفريقيا

الوداد الرياضي ينعش آماله على حساب غلاكسي البوتسواني وينتظر هدية منه في الجولة الأخيرة



الفريق الأحمر
يرد الدين
لجوانينغ
غلاكسي

الاتحاد الاشتراكي

انعش فريق الوداد الرياضي آماله ببلوغ ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، بعدما ثار من مضيفه جوانينغ غالاكسي البوتسواني، بفوزه عليه 1 - 0، أول أمس السبت، في فرانسيس تاون، برسم الجولة الخامسة (قبل الأخيرة) من دور المجموعات، في حين ودع كل من بيراميدز المصري ونواذيبو الموريتاني وبلوزداد الجزائري.

ورفع الفريق البضاوي رصيده إلى 6 نقاط في المركز الثالث للمجموعة الثانية، بالتساوي مع سيمبا التنزاني الذي تعادل يوم الجمعة مع مضيفه أسيك ميموزا الإيفواري سلباً، ليضمن الأخير صدارة المجموعة برصيد 11 نقطة. بينما يقبع غالاكسي، الفائز ذهاباً على الوداد بالنتيجة عينها، في المركز الأخير بأربع نقاط. وستحسم الجولة الأخيرة البطاقة الثانية، حيث يحتاج الوداد إلى تعثر سيمبا أمام جوانينغ وتحقيق نتيجة الفوز على ضيفه أسيك ميموزا، كونه فاز على الفريق التنزاني 1 - 0 قبل أن يخسر أمامه 0 - 2.

وقدم فريق المدرب فوزي البنزرتي أداء جيداً، لا سيما في النصف الأول من المباراة، حيث كان الأفضل انتشاراً وسيطرة، رغم الحرارة وسوء أرضية الملعب.

وأشرك «شيخ المدربين» ثلاثة وأفدين جدد، هم الظهير بدر كدارين، الذي حل بدلاً من الدولي يحيى عطية الله المنقل إلى سوتنسي الروسي، والعاقد المخضرم إسماعيل الحداد، والنيجيري آدي أوغونس.

وبعد سلسلة مناورات ومردندات من الفريق البوتسواني كانت خطيرة، حول المدافع أمين فرحان رأسية ارتدت من القائم الخلفي للمرمى (36)، ثم سدّد الحداد كرة قوية مرت قريبة من المرمى (37).

وقبل إعلان الحكم عن نهضة الشوط الأول، هن كدارين الشباك برأسية خدعت الحارس غواتسيوني فوكو، واستقرت إلى يمينه، عقب ضربة حرة متقنة، نفذها سيف الدين بوهرة (45+2).

وتراجع الفريق الأحمر إلى منطقتة مع انطلاق الشوط الثاني، ما أفسح المجال أمام أصحاب الأرض لينتظمو ويهددوا مرمى الحارس يوسف المطيع، الذي تسبب في ضربة جزاء، إثر عرقلة المهاجم وينديلي رودات، بيد أنه صحح خطاه بالتصدي لتسديدة دانيال ميساندامي (55).

واقرب الترجي التونسي من اللحاق بالدور ربع النهائي بعدما أطاح بضيفه ومواطنه النجم الساحلي بفوزه عليه في «كلاسيكو تونس» بهدفين على ملعب حمادي العقربي في رادس، ضمن المجموعة الثالثة.

ويتصدر بيترو دي لواندا الأنغولي المجموعة برصيد تسع نقاط ضامناً التاهل، ويأتي الترجي ثانياً بثماني نقاط ثم الهلال السوداني ثالثاً (5) والنجم الساحلي أخيراً (4).

وودع بيراميدز المصري دور المجموعات في مشاركته الأولى، بخسارة ثقيلة أمام مضيفه مازيمبي الكونغولي الديمقراطي بثلاثية نظيفة، حملت توقيع جويل بيا (32)، غلودي ليكونزا (45+1) والبديل باسيان موامبا (90+2).

وضمن مازيمبي بلوغ ربع النهائي إلى جانب ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي، الذي تغلب على مضيفه اف سي نواذيبو الموريتاني 2 - 0 في نواكشوط. إذ رفعاً رصيديهما لعشر نقاط مع أفضلية المواجهة المباشرة لمازيمبي، بينما تجمد رصيد كل من بيراميدز ونواذيبو عند أربع نقاط.

وأطاح يانغ أفريكانز التنزاني بضيفه شباب بلوزداد الجزائري خارج المنافسة بعدما اكتسحه 4 - 0 في دار السلام، ليثاغل إلى دور الثمانية رفقة الأهلي المصري عن المجموعة الرابعة.

وكان الأهلي قد تغلب على مضيفه ميدياما الغاني 1 - 0 يوم الجمعة. ويتصدر الأهلي بتسع نقاط أمام يانغ أفريكانز الثاني برصيد 8 نقاط بينما ودع شباب بلوزداد البطولة برصيد 5 نقاط قبل الجولة الختامية بسبب أفضلية المواجهتين لصالح أفريكانز، أما ميدياما فحل رابعاً بأربع نقاط.

المغرب التطواني والرجاء يقتسمان نقط قمة المتناقضات

توقيف 29 شخصا بسبب أعمال عنف مرتبط بالشغب الرياضي

■ عبد المالك الحطري

اكتفى فريق المغرب التطواني بالتعادل الإيجابي (هدف ملثمة) أمام ضيفه الرجاء الرياضي في المباراة، التي جمعتهما مساء أول أمس السبت، بملعب سانية الرمل بتطوان لحساب واحدة من قمم الدورة 21 من البطولة الاحترافية، كونها تجمع بين المتصدر وفريق يصارع من أجل ضمان البقاء.

المباراة التي شهدت حضوراً جماهيرياً قياسياً أوفت بكل شيء، فرجة ومتعة بالمدرجات و فوق أرضية التباري.

وبالعودة إلى أطوار هذه المواجهة، لم ينتظر المغرب التطواني طويلاً حتى يسارع إلى تهديد مرمى الزينيتي، لكن دون جدوى رغم مطالبته بضربة جزاء.

وفي الدقيقة السادسة تسديدة رجالية من بعد 30 متراً تخدع الحارس التطواني يحيى الفيلاي، الذي لم يتحكم في الكرة، فزُلت أمام المهدي موهوب الذي وضعها في الشباك. ولم تمر سوى ست دقائق أخرى حتى تمكن فريق المغرب التطواني من تسجيل هدف التعادل بواسطة بلال المكري إثر خطأ للحارس الزينيتي، لكن بعد استشارة الحكم التركي لمزيله ياسين بوسليم في غرفة الفار، تقرر إلغاء الهدف بداعي التسلل، وهو ما أثار غضب لاعبي وجماهير المغرب التطواني.

وعلى الرغم من فرض الفريق التطواني سيطرته على أغلب مراحل الشوط الأول، إلا أنه لم يتمكن من هز شباك الحارس الزينيتي، لينتهي بتفوق رجائي بهدف دون رد.

وفي الشوط الثاني، ضغط أبناء المدرب عبد اللطيف جريندو بقوة على المرمى الرجالية، خاصة بعد التعديلات التي قام بها على تشكيلة الفريق، وهو ما أعطى أكله في الدقيقة 83 حين أحرز الماط هدف التعادل بواسطة البديل معاذ جلولوس.

وبهذا التعادل حافظ فريق الرجاء على صدارته للدوري مؤقتاً برصيد 45 نقطة، فيما رفع المغرب التطواني رصيده إلى 26 نقطة، مبتعداً بسبع نقاط عن المركز ما قبل الأخير المؤدي إلى القسم الثاني، والذي يحتله شباب السوالم، الذي سوف يواجه الماط يوم الأحد القادم برسم الدورة 22 من البطولة الاحترافية. للإشارة فقد أسفرت العمليات الأمنية التي باشرتها مصالح ولاية أمن تطوان، عن ضبط 29 شخصاً، من بينهم أربعة قاصرين، وذلك للاشتباه في تورطهم في ارتكاب أعمال العنف المرتبط بالشغب الرياضي وإلحاق خسائر مادية بممتلكات عمومية والعنف في حق موظفين عموميين أثناء أداء واجبه.

وقد اندلعت أعمال الشغب بعدما حاول محسوبون على جمهور الرجاء البيضاوي اللولج بالقوة لمدرجات الملعب، رغم تجاوز الطاقة الاستيعابية للملعب، حيث عمدوا إلى ارتكاب

أعمال شغب وعرضوا أمن المنشأة الرياضية والجمهور للخطر. وقد أسفرت التدخلات الأمنية المنجزة عن توقيف المشتبه فيهم بعد تورطهم في التخريب العمدي لمركبات تابعة للأمن الوطني، وقيام البعض منهم بالرشق بالحجارة مما تسبب في إصابة 20 عنصراً من القوات العمومية بجروح، علاوة على تورط مجموعة من بينهم في ارتكاب جرائم مختلفة كالتهدير وحيازة أسلحة بيضاء



جانب من مظاهر الشغب التي سبقت لقاء «الماط» والرجاء

وأدوات راضة وعدم الامتثال.

وقد تم إخضاع المشتبه فيهم لإجراءات البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، فيما لازالت الأبحاث والتحريات جارية بغرض استغلال المعطيات التعريفية، التي تم تجميعها، في تحديد هويات باقي المشاركين والمساهمين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية وتوقيفهم.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradati1@gmail.com

سامسونغ تكشف رسمياً عن سوار غالاكسي Fit 3

كشفت سامسونغ رسمياً عن سوارها الجديد غالاكسي Fit 3 الذي يأتي بشاشة أكبر وبطارية ذات عمر أطول مقارنة بالجيل السابق، بالإضافة إلى مزايا أخرى جديدة.

ويأتي سوار غالاكسي Fit 3 الجديد بشاشة قياسها 1.6 إنش من نوع أمولد، وهي بذلك أكبر بنسبة قدرها 45%، كما تتمتع بتصميم مصنوع من الألمنيوم مقاوم للماء والأتربة بمعياري IP68 و 5ATM، ورباط مصنوع من السيليكون يمكن استبداله بسهولة بالية بسيطة وبضغطة واحدة لفكه وتركيب سوار بديل.

ويحتوي السوار على حساس التسارع والجيروسكوب وحساس مراقبة معدل ضربات القلب، من أجل تتبع الأنشطة البدنية والنوم ومستويات التوتر والتدريبات. ويزان السوار كل البيانات مع تطبيق سامسونغ للصحة Samsung Health عبر الهاتف الذكي المربوط به.

ولا يحتوي السوار على نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) لتتبع التمارين بدون استخدام الهاتف الذكي، كما لا يحتوي على ميكروفون أو مكبر صوت، لذلك لا يمكن استخدامه للرد على المكالمات.

ويمكن تخصيص سوار Galaxy Fit 3 بأكثر من 100 واجهة مختلفة عبر تطبيق Galaxy Wearable، ويمكن الاعتماد على السوار لالتقاط الصور من بعد عبر كاميرا الهاتف الذكي أو التحكم في تشغيل الوسائط في الهاتف المقترن به.

ويمكن استخدام السوار للعثور على الهاتف الذكي المفقود، ويدعم ميزة الطوارئ SOS واكتشاف السقوط، للسماح للمستخدمين بالاتصال بالعائلة أو خدمات الطوارئ في الحالات الطارئة اعتماداً على الهاتف الذكي.

وتوفر سامسونغ سوار غالاكسي Fit 3 بثلاثة ألوان مختلفة، هي الرمادي والفضي والوردي، وتزعم الشركة أن بطارية السوار يمكنها الصمود حتى 13 يوماً بين كل مرة شحن وأخرى.

ولم تكشف سامسونغ عن سعر السوار حتى الآن، لكنه سيتوفر في الأسواق العالمية خلال الأيام القادمة.



تجربة لـ «تشات جي بي تي» تعطي أجوبة مبهمة

وأوضحت «أوبن إيه أي» الأربعة أن «عملية تحسين لتجربة المستخدم» أدت «إلى خطأ في الطريقة التي يعالج بها البرنامج اللغة».

وشرحت الشركة أن «النماذج اللغوية تولد استجابات عن طريق أخذ عينات عشوائية من الكلمات، وتستند جزئياً إلى الاحتمالات». وأوردت الشركة لاحقاً المزيد من التفاصيل الفنية، معلنة «حل» المشكلة بعد «تثبيت تصحيح».

وتذكر الحادثة بأن الذكاء الاصطناعي، حتى ولو كان توليدياً، لا يفهم ما «يقوله»، على عكس الانطباع الذي يمكن أن يعطيه خلال «المحادثات» مع المستخدمين. فعندما ظهرت للمرة الأولى قبل عام، كانت الواجهات على غرار «تشات جي بي تي» أو البرنامجين المنافسين لها من «غوغل» و«مايكروسوفت» تميل باستمرار إلى «الهلوسة»، أي اختلاق الوقائع أو حتى محاكاة عواطف.

وأمل خبير الذكاء الاصطناعي غاري ماركوس في أن يُنظر إلى حادثة الثلاثاء على أنها «جرس إنذار». وكتب في نشرته الإخبارية الثلاثاء «لم تكن هذه الأنظمة يوماً مستقرة، ولم يتمكن أحد على الإطلاق من بناء ضمانات أمنية حولها».

وشدد على «أهمية» توفير «تقنيات مختلفة تماماً تكون أقل غموضاً وأكثر قابلية للتفسير، ويمكن تصحيحها وصيانتها، وتاليا تشغيلها بسهولة أكبر».

ورد «تشات جي بي تي» مثلاً على سؤال مستخدم يدعى «سكوت.إيسكريدج» scott.eskridge على النحو الآتي غير المفهوم: «المال للبت والقائمة هو أحد الغرائب والإنترنت، حيث العملة وشخص التكلفة هو أحد الأصدقاء والعلمة».

وعلى منتدى المطورين الذين يستخدمون أدوات «أوبن إيه أي»، اشتكى هذا المستخدم الثلاثاء من أن كل محادثاته مع البرنامج «سرعان ما تتحول إلى هراء منذ ثلاث ساعات».

الذكاء الاصطناعي «يفتي» للحجاج في الحرم خلال موسم الحج المقبل وأحدثت «أوبن إيه أي» ثورة في مجال الذكاء الاصطناعي عند طرحها برنامج «تشات جي بي تي» على الإنترنت أواخر العام 2022. وأثار النجاح الفوري للبرنامج اهتماماً كبيراً بهذه التكنولوجيا المتطورة القادرة على توليد نصوص وأصوات وصور ومقاطع فيديو، عادة ما تكون ذات جودة مذهلة، بناءً على طلب بسيط باللغة اليومية.

وبعد ظهر الثلاثاء بتوقيت سان فرانسيسكو، حيث تقع الشركة، أعلنت أنها تحقق في تقارير عن ردود غير متوقعة من «تشات جي بي تي».

وبعد دقائق قليلة، أكدت الشركة أنها «حددت المشكلة» وأنها «بصد حلها»، فيما بادر عدد من المستخدمين إلى تحميل لقطات شاشة تظهر أجوبة غير منتظمة أو غير مفهومة من البرنامج.

غينيس تجرد «بوبي» من لقب أكبر كلب سنا في العالم



أعلنت موسوعة غينيس للأرقام القياسية الخميس أن الكلب البرتغالي «بوبي» الذي توجّه رسمياً قبل عام أكبر كلب سناً على الإطلاق، جُرد من لقبه لعدم وجود «أدلة قاطعة» تثبت عمره.

وبعد فتح تحقيق الشهر الماضي، خلصت موسوعة غينيس إلى أنها «لم تعد تملك الأدلة اللازمة» لإبقاء على اللقب الممنوح لـ «بوبي»، وفق ما ذكرت الهيئة المسؤولة عن تسجيل الأرقام القياسية العالمية في بيان. وقد نفق الكلب «بوبي» في أكتوبر الماضي عن 31 عاماً و165 يوماً، بحسب بيان سابق نشره موقع موسوعة غينيس للأرقام القياسية الذي كرّسه في فبراير 2023، بعد أن أقرّ رسمياً بطول عمره الاستثنائي.

هذا الكلب من سلالة «رافيرو» التي يتراوح متوسط عمرها المتوقع بين 12 و14 عاماً في المعدل، كان يعيش محاطاً بالقط في منزل في قرية كونكيروس الصغيرة في وسط البرتغال.

لكن طول العمر الاستثنائي لهذا الكلب، الذي كان يبلغ 30 عاماً و266 يوماً عندما دخل رسمياً موسوعة غينيس، أثار تساؤلات كثيرة لدى عدد كبير من الأطباء البيطريين والمتخصصين، لدرجة أن موسوعة غينيس أعلنت في يناير الفائت تعليق اللقب الممنوح له إلى حين الانتهاء من تحقيق في الموضوع. واعتبر مالك «بوبي» ليونيل كوستا أن هذه «الشبهات لا أساس لها من الصحة».

وللتحقق من عمر «بوبي»، اعتمدت موسوعة غينيس خصوصاً على قاعدة البيانات الخاصة بنظام المعلومات لحيوانات الرفقة، «التي لم تكن تطلب أدلة لتبرير عمر الحيوانات المولودة قبل عام 2008». عند تسجيل الكلب في عام 2022، على ما أوضح مارك ماكينلي، مدير موسوعة غينيس للأرقام القياسية في تصريحات أوردها البيان. ونظراً لصعوبة التحقق من العمر، ذكرت موسوعة غينيس أنها «غير قادرة حالياً على تأكيد صاحب الرقم القياسي الجديد».



قال خبراء في قطاع التكنولوجيا، إن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي تبقى برامج كمبيوتر لا تفهم اللغة البشرية، وذلك بعد تجربة لـ «تشات جي بي تي» طوال ساعات من يوم الثلاثاء أعطت أجوبة لا معنى لها عن أسئلة المستخدمين. وأفادت شركة «أوبن إيه أي» الناشئة

اكتشاف ثقب أسود

رصد علماء فلك ثقباً أسود هائلاً يمتص ما يعادل شمساً كل يوم، في قلب أكثر نجم زائف تم رصده سطوعاً على الإطلاق، بحسب دراسة نشرت نتائجها مجلة «نيتشر». وأوضح عالم الفلك في الجامعة الوطنية الأسترالية كريستيان وولف، وهو المعد الرئيسي للدراسة، في بيان صادر عن المرصد الأوروبي الجنوبي: «لقد اكتشفنا الثقب الأسود الأسرع نمواً المعروف حتى الآن، تبلغ كتلته 17 مليار شمس وياكل ما يزيد قليلاً عن شمس واحدة يومياً».

يضيء الثقب الأسود الهائل، وهو غير مرئي بحكم تعريفه، قلب المجرة التي تؤويه، تسمى هذه النواة بالكوازار، والنواة التي رصدها «التلسكوب الكبير جداً» التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي (Very Large Telescope - VLT، الموجود في

معسكر تشيلي) هي «الجسم الأكثر إضاءة في الكون المعروف»، بحسب كريستيان وولف. وقد استغرق ضوءه 12 مليار سنة للوصول إلى أدوات تلسكوب VLT، ما يجعل من الممكن تأريخ وجوده إلى العصر البدائي للكون قبل 13,8 مليار سنة. وقد اكتشف الضوء من الثقب الأسود J0529-4351، وهو الاسم الذي أطلق عليه، في ثمانينيات القرن العشرين، بحسب الدراسة التي نشرت نتائجها الإثنين.

لكن التحليل التلقائي للبيانات الواردة من القمر الاصطناعي غايا، الذي يرسم خريطة للمجرة، اعتبره نجماً شديد الإضاءة. أما الباحثون الذين استخدموا مرصد «سايدينغ



سبرينغ» Siding Spring في أستراليا، ومن ثم أداة «أكس شوتر» X-shooter الخاصة بـ VLT، فقد حددوه العام الماضي على أنه نجم زائف بالفعل.

ويجذب الثقب الأسود الهائل الذي يضمه كمية هائلة من المادة التي تتسارع بسرعات هائلة أيضاً، وينبعث منها ضوء يعادل ضوء أكثر من 500 مليار شمس، وفق بيان المرصد الأوروبي الجنوبي.